



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: التربية الحركية

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر
تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

العنوان

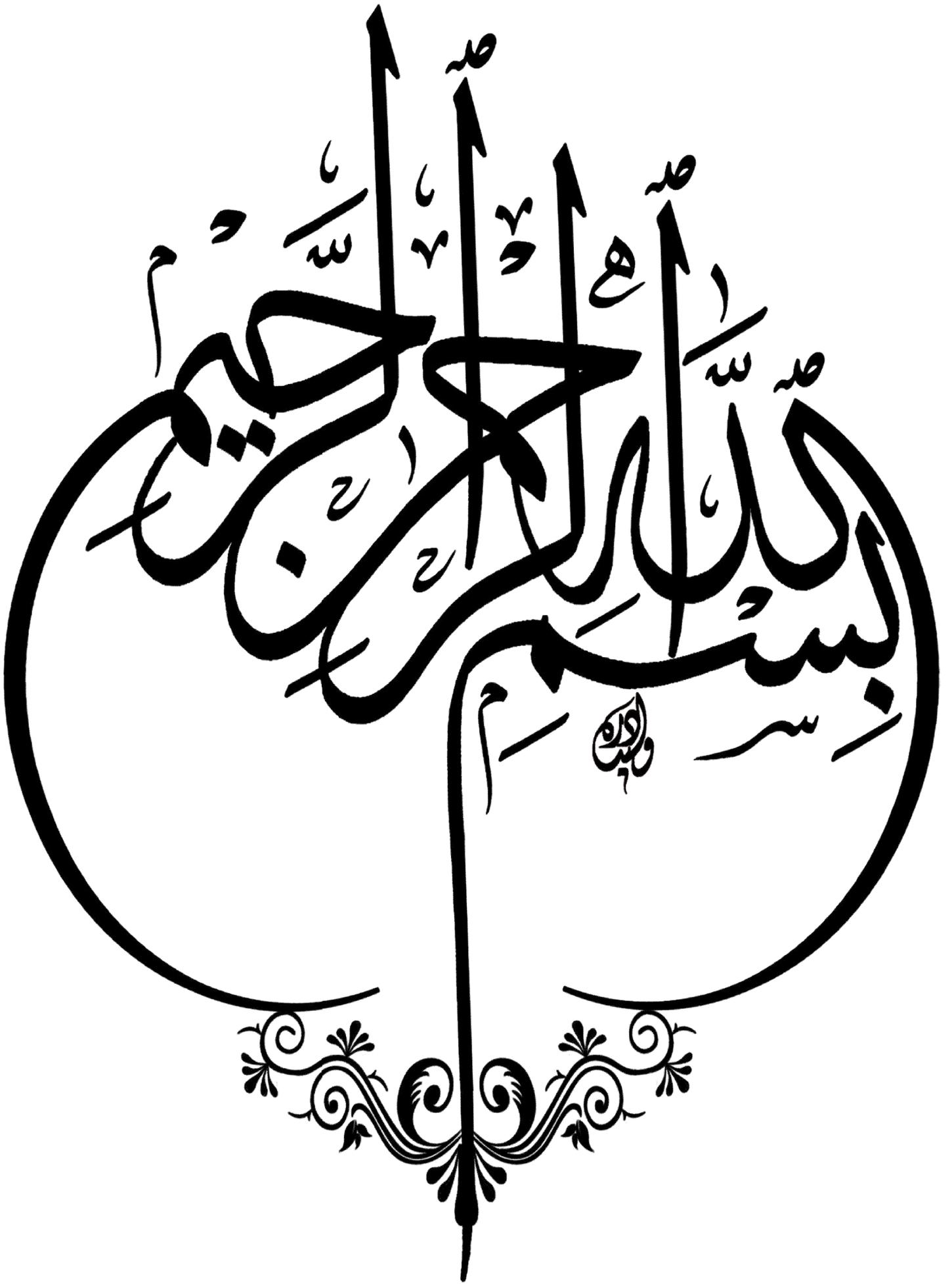
دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ في المرحلة الثانوية

- دراسة ميدانية لثانويات بلدية سيدي عقبة -

تحت إشراف:
-د/قدوام الطيب

من إعداد:
- مصمودي صلاح
- بن عبيد خالد

السنة الجامعية: 2020/2019



إهداء

إلى أعز من في الوجود ...

إلى من يعجز لساني أن أوفي حقوقهما عليّ ...

إلى الوالدين العزيزين ...

إلى أخواتي وإخواني ...

و إلى جميع أصدقاء ...

شكر وعرفان

نحمد الله ونشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ونصلي على الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام أما بعد:

نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل وأخص بالذكر أستاذي المشرف "الدكتور طيب قدوام" على توجيهاتهم ونصائحهم .
نسأل الله تعالى أن يجزي خير الجزاء كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل. والله ولي التوفيق

طالب البحث

مصمودي صلاح

بن عبدي خالد

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	إهداء
	شكر وعرهان
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	
04	1- الإشكالية
05	2- الفرضية العامة
06	3- أهداف البحث
06	4- أهمية الدراسة
06	5- أسباب اختيار الموضوع
07	6- تحديد المفاهيم ومصطلحات
08	7- الدراسات السابقة
14	8- تعليق على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: التربية البدنية والرياضية	
17	تمهيد
18	1- مفهوم التربية
18	1-1- التعريف اللغوي
18	1-2- التعريف الاصطلاحي
18	2- مجالات التربية العامة
19	أ/ الأسرة
19	ب/ المدرسة
19	ج/ المجتمع
19	3- أهداف التربية العامة
19	أ/ التربية النفسية

20	ب/التربية الجسمية
20	ج/التربية العقلية
20	د/التربية الاجتماعية
20	4- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة
21	5-1- التربية البدنية والرياضية
21	5-1-2- أهداف التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي
21	5-1-3- الأهداف الجسمية
21	5-1-4- الأهداف العقلية
21	5-1-5- الأهداف الخلقية
21	5-1-6- الأهداف الاجتماعية
22	5-1-7- الأهداف التوجيهية
23	5-1-8- الأهداف الجمالية
23	6- أبعاد التربية البدنية والرياضية
23	6-1- البعد التربوي
23	6-2- البعد الصحي
23	6-3- البعد النفسي
24	6-4- البعد الاجتماعي
24	7- علاقة التربية البدنية بالثقافة العامة
25	7-1- النمو البدني
25	7-2- الكمال البدني
26	8- مميزات وخصائص التربية البدنية والرياضية من خلال المفهوم الحديث للمنهاج
26	9- درس التربية البدنية والرياضية
26	9-1- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية
27	9-2- أهداف درس التربية البدنية والرياضية
27	9-3- أهمية درس التربية البدنية والرياضية
28	10- أقسام درس التربية البدنية والرياضية

28	10-1- الجزء التمهيدي
29	10-2- الجزء الرئيسي
29	10-3- الجزء الختامي
29	11- دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق
31	خلاصة
الفصل الثالث: التنشئة الاجتماعية	
33	تمهيد:
34	1- مفهوم التنشئة الاجتماعية لغة واصطلاحا
34	1-1- تعريف التنشئة الاجتماعية لغة
34	1-2- تعريفها اصطلاحا
34	2- مؤسسات التنشئة الاجتماعية
34	2-1- الأسرة
35	2-2- المدرسة
35	2-3- جماعة الرفاق
35	2-4- وسائل الإعلام
35	2-5- دور العبادة
36	3- أهداف التنشئة الاجتماعية
36	4- خصائص التنشئة الاجتماعية
37	5- أساليب التنشئة الاجتماعية
37	5-1- النمط التسلطي
37	5-2- النمط الديمقراطي
37	5-3- النمط المتساهل
38	5-4- نمط الحماية الزائدة
38	6- أطوار التنشئة الاجتماعية
38	6-1- الطور الأول

38	6-2- الطور الثاني
38	6-3- الطور الثالث
38	6-4- الطور الرابع
39	7- نظريات التنشئة الاجتماعية
39	7-1- نظرية فرويدا
39	7-2- نظرية التفاعل الرمزي
39	7-3- نظرية الدور الاجتماعي
39	7-4- نظرية دور كيم
39	8- دور التنشئة الاجتماعية
40	9- التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضية
42	خلاصة
الفصل الرابع: المراهقة	
44	تمهيد
45	1- المراهقة
45	1-1- المراهقة لفظا
45	1-2- المراهقة اصطلاحا
45	2- مفهوم المراهقة
45	3- تحديد مرحلة المراهقة
45	3-1- المراهقة المبكرة
46	3-2- المراهقة المتوسطة
46	3-3- المراهقة المتأخرة
46	4- نظرة العلماء إلى المراهقة
47	4-1- نظرة النظرية النفسية والأنثروبولوجية إلى المراهقة
47	4-1-1- النظرة النفسية للمراهقة
48	4-1-2- النظرة الأنثروبولوجية للمراهقة

49	5- خصائص النمو في مرحلة المراهقة
49	5-1- النمو الجسمي والفيزيولوجي والحركي
49	5-1-1- النمو العقلي
49	5-1-2- النمو الانفعالي
50	5-1-3- النمو الاجتماعي
51	6- مشاكل مرحلة المراهقة
51	6-1- المشكلات الاجتماعية
52	6-2- المشكلات الصحية
52	6-3- المشكلات النفسية
53	6-4- سمات مرحلة المراهقة
53	7- المراهق وعلاقته بالمجتمع
53	7-1- المراهق والوسط العائلي
53	7-1-1- علاقة المراهق بالأسرة
53	7-1-2- المعاملة الأسرية السيئة والاتجاهات الوالدين في تربية المراهق
54	7-1-3- جهل الآباء وعدم كفاية الدخل المادي
54	8- المراهق والبيئة المدرسية
54	8-1- سوء البيئة المدرسية
54	8-2- واجبات المشرفين على المراهق
55	8-3- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية
55	8-4- المراهق وعلاقته بالثانوية
56	9- أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المراهقين
56	9-1- علاقة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق
58	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: الجانب التطبيقي	
60	تمهيد

61	1- الدراسة الاستطلاعية
61	1-1- الدراسة الاستطلاعية النظرية
61	1-2- الدراسة الاستطلاعية التطبيقية
61	2- المنهج المستخدم
62	3- مجتمع البحث
62	4- عينة البحث
62	5- اختيار نوع العينة
62	5-1- العينة العشوائية البسيطة
62	5-2- العينة المقصودة
63	6- حجم العينة
63	7- مجالات الدراسة
63	7-1- المجال البشري
63	7-2- المجال المكاني
63	7-3- المجال الزماني
63	8- ضبط متغيرات الدراسة
64	9- أدوات الدراسة
64	10- أنواع الأسئلة في الاستبيان
65	11- الأساليب الإحصائية
66	خلاصة:
67	الاستنتاج العام
69	خاتمة
70	الاقتراحات والتوصيات
72	قائمة المصادر والمراجع
	ملخص

مقدمة

لقد شهدت السنوات الأخيرة تزايد اهتمام مختلف العلماء والمختصين بالتأكيد على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية. ويرجع هذا الاهتمام لإسهامها في تكامل بناء الفرد من جميع النواحي، فتعد التربية البدنية والرياضية أحد الأنشطة الإنسانية المهمة فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع، كما يعرفها كوسكي كوزليك: التربية البدنية جزء من التربية العامة هدفها تكوين المراهق بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف. (أمين أنور خوالي، 1996، ص35)

لقد أصبحت التربية البدنية والرياضية من أهم الأساليب في إعداد النشء لحياة عزيزة كريمة، وجزءا هاما من برامج الإعداد لمجتمع أفضل لأنها تستهدف نمو الشباب، نموا متكامل النواحي العقلية والاجتماعية، الصحية والخلقية، بقصد النهوض بالفرد إلى المستوى الذي يمكنه من أن يعيش راضيا وسط جماعة تتصف بالعمل والإنتاج والتعاون وحتى يستطيع أن يعمل في بناء هذا المجتمع، وهنا يبرز دور التربية البدنية والرياضية من خلال أنشطتها لتنشئة المراهق والتكيف مع الجماعة وإعداده كفرد صالح وتزويده بخبرات ومهارات واسعة، تجعله قادرا أن يشكل حياته وتعيينه على مسايرة العمر بتطوره ونموه.

وعليه نجد أن الرياضة تعتبر ظاهرة من ظواهر التنشئة الاجتماعية لأنها تساهم في عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه، وتوجيهه توجيها سليما يتناسب مع هذا القيم، والمعروف أن الرياضة بصفاتها ظاهرة اجتماعية تسعى إلى اكتساب الفرد مختلف نواحي وجوانب السلوك الاجتماعي المقبول، فمن خلال المشاركة الرياضية يتضح لنا دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية حيث يتمكن الرياضي أو التلميذ من حمل التقاليد والعادات الصحيحة وكل جوانب التطور الاجتماعي والحضاري لمجتمعه

وباعتبار أن الفرد خلال حياته يمر بمرحلة حاسمة وهي مرحلة المراهقة وتعتبر مرحلة من المراحل الرئيسية والهامة في حياة الفرد وأصعبها، لكونها تشمل عدة تغيرات في كل مستويات وتتميز كذلك بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية، إذا فتقر بخاصة النمو السريع الغير منتظم وقلة التوافق العقلي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحكم، حيث وصفها، ستجاني صول " بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة، تكثفها الأوهام النفسية، وتسودها المعانات والإحباط والصراع والقلق وصعوبة التوافق"،

وجاءت التربية البدنية والرياضية معاملة أساسي يوفر للمراهق المكانة المركزية ضمن مجتمعه وسبيلا ناجحا يحرره من الطاقات النفسية الزائدة كما تبعده عن العقد النفسية وتضمن له قسطا كبيرا من المساهمة الفعالة لتكوين شخصية سليمة تتلاءم مع أفراد وسط اجتماعي وعليه كانت ممارستها جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية. (ميخائيل إبراهيم أسعد، 1991، ص228)

وعلى ضوء هذه المعطيات سنحاول إبراز دور التربية الرياضية والرياضية في التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ المرحلة الثانوية، وبهذا سنحاول تقسيم بحثنا هذا إلى 03 جوانب، الأول هو الجانب التمهيدي ويحتوي فصل واحد، والثاني نخصه للجانب النظري ويحتوي على 03 فصول، والثالث نخصه للجانب التطبيقي الذي يحتوي على فصل.

الجانب التمهيدي: يحتوي على فصل.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة يحتوي على إشكالية الدراسة، تساؤلات، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة، التعليق على الدراسات،

أما في الجانب النظري:

الفصل الثاني: سنتطرق فيه إلى التربية البدنية والرياضية، محاولين إبراز فيه التربية البدنية والرياضية وأهدافها وأبعادها... الخ.

أما الفصل الثالث: سنتطرق فيه التنشئة الاجتماعية، محاولين إبراز فيه التنشئة الاجتماعية ومؤسستها وأهدافها وخصائصها وأساليبها... الخ.

أما الفصل الرابع: فسيخصص للمراهقة من خلال الحديث عن هذا الأخير عن تحديد مرحلة المراهقة، خصائص النمو في المرحلة المراهقة، مشاكل مرحلة المراهقة..... الخ.

أما الجانب التطبيقي: فقد ضم فصل.

الفصل الخامس: فقد تم فيه توضيح منهجية البحث وإجراءاته فقد قام فيه الباحث بعرض وتحليل نتائج المعلومات الأولية حول عينة البحث، المنهج المتبع وصدق الأداء.

الفصل الأول

الإطار العام

للدراسة

1- الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية عنصر من عناصر التربية العامة كما تحتل مكانة هامة ومميزة، لأنها تمس كل جوانب شخصية التلميذ وتعامله كوحدة واحدة نفسيا واجتماعيا وبدنيا، فالنشاط الرياضي والبدني يعتبران الوسيلة الهامة المستعملة في ميدان التربية البدنية والرياضية لتحقيق أهداف تربية جد هامة وغايات أوسع وأشمل تشارك في إعداد رجل الغد المتمكن والقادر.

والتربية البدنية والرياضية تلعب دورا فعالا في تعديل وتنمية سلوك التلاميذ خاصة في المرحلة الثانوية، بحيث يكتسب التلميذ فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة، وفي هذه المرحلة أي المراهقة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي، والعقلي، الاجتماعي، الانفعالي، النفسي، ولهذا فممارسة الأنشطة الرياضية تنعكس بشكل إيجابي على نمو شخصية الفرد، وتهدف هذه الأنشطة إلى بث روح التعاون بين الأفراد والتخلص من الطاقة العدوانية وتفريغها في نشاط رياضي جماعي، وتساعد هذه الأنشطة الرياضية أيضا الأفراد في التخلص عن اتجاهاتهم وأتماط سلوكهم الخاطئة وتكوين سلوكيات جديدة، فهي تمنح المتعلم رصيذا صحيحا يضمن له توازنا سليما، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي. (محمد منير، 1994، ص74)

وتعتبر التنشئة الاجتماعية أدق عملية نفسية واجتماعية يواجهها الفرد ويخضع لمؤثراتها وصيرورتها بدا من ميلاده وانتهاء بوفاته، لكي يصبح شخصا اجتماعيا موكبا للمراحل العمرية التي يمر بها ويعيش فيها، فهي إذا لا يمكن تجاوزها أو إنكارها في أي مرحلة من المراحل حياته الفردية والاجتماعية، وتؤثر التنشئة الاجتماعية في تشكيل شخصية الفرد وتوجيهها إما إلى السواء أو الخير والتوافق الاجتماعية والنفسي، ونظرا لأهمية التنشئة الاجتماعية في إعداد الأجيال القادمة التي ستحافظ على استمرارية وجود المجتمع ماديا ومعنويا، فهي عملية تعلم وتعليم وتربية، وتكسب الفرد الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية، فهي بذلك عملية مستمرة مدى الحياة، وتشمل بذلك جميع شرائح المجتمع وجميع الفترات العمرية للفرد. (أحمد زكي بدوي، 1977، ص150)

والتلميذ في المرحلة الثانوية أين يعيش مرحلة المراهقة الوسطى، والتي تعتبر من أصعب مراحل النمو، حيث تتميز بالتغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، كما أن هذه المرحلة تحتاج اهتمام ورعاية شديدة لأنها تكون منعطفها هاما في حياة الفرد، لأن التلميذ يتأثر فيها بالإيجاب والسلب،

ففيها تلعب التربية البدنية والرياضية بنشاطاتها المختلفة دورا نفسيا هاما في التخفيف من التوترات وخلق جو الارتياح. (أحمد بوسكرة، 2005، ص05)

كل هذا يبرز لنا علاقة التربية البدنية والرياضية بالتنشئة الاجتماعية، مما يستدعي الوقوف على محور يقودنا إلى طرح الإشكال التالي:

❖ هل التربية البدنية والرياضية لها دور في التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ في المرحلة

الثانوية؟

والتي تتفرع بدورها إلى تساؤلات وهي:

التساؤلات الجزئية:

• هل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تحقيق التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ في المرحلة الثانوية؟

• هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يساهم في تحقيق التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ في المرحلة الثانوية؟

• هل التربية البدنية والرياضية تتطلب مساهمة عوامل أخرى كالأسرة مثلا لتحقيق التنشئة الاجتماعية لدى التلاميذ الطور الثانوي؟

2- الفرضية العامة:

- للتربية البدنية والرياضية دور في التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ في المرحلة الثانوية؟

الفرضية الجزئية:

• حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تحقيق التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ في المرحلة الثانوية؟

• الأستاذ له دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق الطور الثانوي من خلال تشجيعهم على ممارسة النشاط البدني والرياضي؟

• تتطلب التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ الطور الثانوي مساهمة عوامل أخرى كالأسرة؟

3- أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على:
- معرفة العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية.
 - معرفة مدى مساهمة الأستاذ في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلاميذ المرحلة الثانوية.
 - معرفة مدى مساهمة المؤسسة التربوية (المرحلة الثانوية) في تحقيق التنشئة الاجتماعية.
 - إبراز مهام وأهداف التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي.
 - كشف دور كل من التلميذ والأستاذ خلال العملية التعليمية.
 - تبين نقص الاعتبار الحاصل من طرف المجتمع اتجاه التربية البدنية والرياضية.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في:

الأهمية العلمية:

يمثل هذا البحث إضافة علمية حيث نوضح من خلاله العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتنشئة الاجتماعية وتسلط الضوء على الأهمية النفسية والاجتماعية لحصة التربية البدنية والرياضية والكشف عن دورها في التقليل من المشاكل النفسية والاجتماعية عند التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية.

الأهمية العملية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال إضافة العلمية التي يمكن أن تتوصل إليها نتائج الدراسة عبر تقديم المقترحات اللازمة، وإبراز دور التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية عند أهم شريحة في المجتمع وهم تلاميذ المرحلة الثانوية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- إبراز الدور التربوي لحصة التربية البدنية والرياضية.
- تصحيح النظرة الخاطئة للمجتمع عموماً والتلاميذ خصوصاً حول حصة التربية البدنية والرياضية.
- إبراز دور التربية البدنية والرياضية في إكساب التلاميذ المراهقين القيم الاجتماعية من خلال النشاطات البدنية والرياضية.
- تبين أهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف والاندماج مع الجماعة.

- إبراز الوظيفة الفعلية التي تلعبها حصة التربية البدنية والرياضية في حياة تلاميذ الطور الثانوي إذ
- تنمي عندهم الصفات الاجتماعية التي تدعم حياتهم، كالتعاون مع الغير والاعتزاز والانتماء للجماعة وغيرها من الصفات الاجتماعية التي تؤثر في تنمية شخصيتهم.

6- تحديد المفاهيم ومصطلحات:

6-1- التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحاً: هي العملية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة

البدنية المختارة لتحقيق ذلك. (أمين أنور الخوالي، 2001، ص36)

* ويعرفها لمبكين: " التربية البدنية والرياضية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني". (أمين أنور الخوالي، 1996، ص35)

* وعرفها بوشر: "هي جزء متكامل من التربية العامة تهدف إلى إيجاد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختار بغرض تحقيق هذه الخصال". (محمد المحامي وأمين أنور الخوالي، 1990، ص18)

* إجرائياً: التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة تتضمن مجموعة من القيم والمثل الاجتماعية يتم إكسابها للمراهق عن طريق أساليب وطرق فنية، حيث من خلالها يتم اكتساب القدرات البدنية والمعرفية والاتجاهات المخالفة، وذلك استناداً إلى مجموعة من النظريات والمبادئ التي تعمل على تبرير وتفسير استخدام هذه الأساليب والطرق الفنية، كل هذا يساهم بطريقة أو بأخرى في التنشئة الاجتماعية.

6-2- التنشئة الاجتماعية:

* لغوياً: كلمة تنشئة من الفعل "نشأ" بمعنى شبا. (عقاب نصيرة، 1995، ص23)

* اصطلاحاً: هي العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم من المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقيه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات... الخ. (عبد العزيز خواجه، 2005، ص13)

* إجرائياً: التنشئة الاجتماعية هي أن يكتسب من الجماعة القيم والاتجاهات المجتمع ويتقبل توجهات الآخرين ويشعر بالمسؤولية، والتنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية تتجلى في اكتساب المهارات ونقل الثقافات وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

6-3- المراهقة:

* لغويًا: المراهقة معناها النمو، نقول (راهق الفتى وراهقت الفتاة) بمعنى أنهما نميا نموا متواصلًا ومستمرًا، والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى على الاقتراب والنمو من النضج والحلم. (حامد عبد السلام زهران، 1995، ص 323)

* اصطلاحاً: مرحلة من مراحل التطور تبدأ من البلوغ تتم بحشد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية بجوانبها المختلفة وتدخل في طار علم النفس النمو وهي تقع بين الطفولة والرشد، وتبدأ غالباً من سن (11 سنة أو 12 سنة) من العمر وتنتهي عند سن (21 أو 22 سنة) من العمر وقد تختلف في بدايتها ونهايتها حسب اختلاف المجتمعات والأفراد من حيث بلوغهم الجنسي. (عبد الرحمن الوافي، 2006، ص 161)

* إجرائياً: هي أصعب مرحلة في حياة الفرد حيث يسودها الإحباط والاكتئاب والتوتر النفسي الشديد وعدة التغيرات في جميع النواحي، وصعوبة التوافق بين المراهقين والمحيطين بهم،

6-4- المرحلة الثانوي:

* نقصد بها تلك المرحلة التعليمية الأخيرة قبل التعليم العالي وهي من أشد وأصعب مراحل في حياة الإنسان أو المراهق وتدوم ثلاث سنوات من العمل.

7- الدراسات السابقة:

- دراسة الأولى: "مقدور عبد العزيز" بعنوان: دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة الثانوية (15-18). دراسة ميدانية لبعض ثانويات مستغانم. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير.

- كان الهدف من الدراسة:

- * إبراز مهام وأهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.
- * معرفة علاقة التنشئة الاجتماعية بالتربية البدنية والرياضية لمراهقي المرحلة الثانوية.
- * معرفة دور الأستاذ في تحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهقين.

- منهج الدراسة:

- المسحي بطريقة وصفية.

- أداة البحث:

- الاستبيان.

- مجتمع وعينة الدراسة:

- عينة من الأساتذة والتلاميذ الذي يبلغ سنهم من (15-18).

- نتائج الدراسة:

* التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة الثانوية.

* التربية البدنية والرياضية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة النفسية والاجتماعية والفعالية والبدنية.

* إن اتجاهات التلاميذ في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني عاملا قويا لتحقيق التنشئة الاجتماعية.

- الدراسة الثانية: "معتصر عبد العزيز وجبار نور الدين" بعنوان: أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى المراهق خلال الطور الثانوي. دراسة ميدانية لبعض ثانويات أم البواقي. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير.

- كان الهدف من الدراسة:

* الكشف عن مساهمة النشاط البدني والرياضي في تكيف مع بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها إلى التوافق.

* إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف والاندماج في الجماعة.

- منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي.

- أداة البحث:

- الاستبيان.

- مجتمع الدراسة:

* تلاميذ الطور الثانوي الممارسين لتربية البدنية والرياضية بالنسبة لثلاث ثانويات على مستوى أم البواقي.

- نتائج الدراسة:

* هي تأكيد لدور المهم للتربية البدنية والرياضية وانعكاسات ذلك ايجابية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين.

* التربية البدنية والرياضية تحقق الراحة والاستقرار النفسي وتقلل من القلق.

- الدراسة الثالث: " لعروسي جيلا لي " بعنوان: دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية

عند المراهقين. دراسة ميدانية لبعض ثانويات الجزائر العاصمة.

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير.

- كان الهدف الدراسة:

* معرفة العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية.

* معرفة مدى مساهمة المنظومة أو المؤسسة التربوية (المرحلة الثانوية) في تحقيق التنشئة الاجتماعية.

* معرفة دور الأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق التنشئة الاجتماعية.

- منهج الدراسة:

• الوصفي التحليلي.

- أداة البحث:

• الاستبيان.

- مجتمع الدراسة:

• تلاميذ وتلميذات الطور الثانوي في بعض ثانويات الجزائر العاصمة.

- نتائج الدراسة:

• هناك دور كبير يلعبه الأستاذ في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور الثانوي من خلال التحفيز وتشجيع.

• إن الأسرة عامل مساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق وذلك بتشجيع أبنائها على ممارسة الرياضة.

- الدراسة الرابعة: "عبد القادر هاني" بعنوان: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاندماج الاجتماعي لتلاميذ الثانوية (15-18). مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير.
كان الهدف من الدراسة:

- إبراز التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاندماج الاجتماعي لمراهق.
- إظهار أهمية حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها النفسي والاجتماعي على المراهق.

- منهج الدراسة:

- المنهج المسحي الوصفي.

- أداة البحث:

- الاستبيان.

- مجتمع الدراسة:

- تلاميذ الثانوية وأساتذة الثانوية أما عينة البحث فتكونت من 360 تلميذ موزعين على ثانويات.

- نتائج الدراسة:

* أن حصة التربية البدنية والرياضية تحقق التوافق والاستقرار النفسي وتساعد المراهق على التخفيف من مشاكله النفسية كما لها دور فعال في إدماج التلميذ داخل الجماعة.

- الدراسة الخامسة: "بن حاجة لندة وزوا تي شهرزاد" بعنوان: دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية. دراسة لبعض ميدانية لبعض ثانويات ولاية عين الدفلى. مذكرة لنيل شهادة الماجستير.

- كان الهدف من الدراسة:

- معرفة دور التربية البدنية والرياضية في إكساب المراهقين القيم الاجتماعية من خلال النشاطات.
- معرفة مدى مساهمة المنظومة أو المؤسسة التربوية (المرحلة الثانوية) في تحقيق التنشئة الاجتماعية.
- تحقيق التنشئة الاجتماعية بتوفير الإمكانيات البيداغوجية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي.

- مجتمع الدراسة:

- تلاميذ الطور الثانوي يتكون من 390 تلميذ.

- أداة البحث:

- الاستبيان.

- نتائج الدراسة:

- أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في التنشئة الاجتماعية بإكساب المراهق قيم اجتماعية.
- أن هناك دور كبير يلعبه الأستاذ في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق وذلك من خلال التحفيز.

- الدراسة السادسة: "نصر الدين كسرور" بعنوان: التنشئة الاجتماعية وبناء الاتجاهات نحو النشاط

البدني والرياضي داخل الأسرة الجزائرية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير.

كان الهدف من الدراسة:

- الكشف عن نمط وأسلوب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية.
- إبراز أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لجميع الأفراد الأسرة وضرورة توجيه الأبناء إلى ممارسة الرياضة.

- منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي.

- أداة البحث:

- الاستبيان.

- مجتمع الدراسة:

- تلاميذ الثانوية الرياضية بدارية للإجراء الدراسة الميدانية وعدد العينة 300 تلميذ.

نتائج الدراسة:

- أن الاتجاهات الاجتماعية نحو النشاط البدني والرياضي تتطابق تماما مع الاتجاهات الأسرية.

- الدراسة السابعة: "درياك محمد" بعنوان: دور التربية البدنية والرياضية في تنمية النمو النفسي

والاجتماعي. دراسة ميدانية على تلاميذ المقاطعة الغربية لولاية غيليزان. مذكرة لنيل شهادة الماجستير.

- كان الهدف من الدراسة:

- * معرفة دور التربية البدنية والرياضية في تنمية النمو النفسي والاجتماعي عند المراهقين.
- * معرفة هل هناك علاقة ايجابية بين التربية البدنية والرياضية والنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين.

- منهج الدراسة:

- المنهج المسحي الوصفي.

مجتمع الدراسة:

- يتكون من 426 تلميذ وتلميذة في الثانوية الأولى، و510 تلميذ وتلميذة في الثانوية الثانية.

- أداة البحث:

- الاستبيان.

- نتائج الدراسة:

- * أنه توجد علاقة ايجابية بين التربية البدنية والرياضية والنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين.
- * أن التربية البدنية والرياضية لها دور في تحقيق التربية النفسية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- الدراسة الثامنة: "مصباح عامر" بعنوان: التنشئة الاجتماعية ألالنحرافي لتلميذ المرحلة الثانوية.

مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه.

- كان الهدف من الدراسة:

- * معرفة اتجاهات التنشئة الاجتماعية التي يتبناها المدرسين ثم محيط التلميذ الاجتماعي.

- منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي.

- أداة البحث:

- الاستبيان.

- نتائج الدراسة:

- * تبين الدراسة أن هذه الظاهرة تعود إلى وجود ثغرات كالثغرة التربوية المتعددة الأوجه كعملية التنشئة الاجتماعية، الفراغ الروحي لاعتقادي والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

- الدراسة التاسعة: "فاسخ وسام" بعنوان: أثر التنشئة الاجتماعية في تنمية دافعية الطفل لممارسة السباحة (دراسة حالة نادي الدلفين للسباحة) فئة العمر (8 إلى 12 سنة) مسبح أول مايو. دراسة نفسية اجتماعية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير.

- **كان الهدف من الدراسة:**

* تهدف هذه الدراسة للتعرف على كيفية تنشئة الطفل ورعايته كتوفير له الإمكانيات المادية والبشرية، لتشجيعه لممارسة رياضة السباحة، لخلق لديه جو مفعم بالحيوية والترويح وهذا من خلال أسرته، والمحيط، والأصدقاء، ووسائل الإعلام.

* يهدف إلى فهم جوانب النقص في أساليب التنشئة الاجتماعية ومحاولة تفادي كل الأخطاء الموجودة.

- **منهج الدراسة:**

• المنهج الوصفي.

- **مجتمع الدراسة:**

* 40 / الأسرة من أولياء الأطفال السباحين.

- **أداة البحث:**

• الاستبيان.

• المقابلة.

- **نتائج الدراسة:**

* أن للتنشئة الاجتماعية أثر كبير في تنمية دافعية الطفل لممارسة السباحة.

* أن للتنشئة الاجتماعية لها تأثير على الطفل خاصة من الناحية الرياضية.

8- تعليق على الدراسات السابقة:

* اتفقت جميع الدراسات في استخدام المنهج الوصفي لأنه يعد طريقة من الطرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما.

* ولقد كان الهدف من الدراسة عند معظم الباحثين هو إبراز دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاندماج الاجتماعي عند التلاميذ في الطور الثانوي، وكذلك معرفة علاقة التنشئة الاجتماعية بالتربية البدنية والرياضية.

* أما بنسبة لمجتمع الدراسات فكان تلاميذ وأساتذة المرحلة الثانوية ماعدا دراسة التاسعة ل: فاسخ وسام التي لم تكون مع التلاميذ والأساتذة بل كانت مع أولياء السباحين.

* اعتمد الباحثون في هذه الدراسات على أداة وهي أداة الاستبيان التي تعتبر من أدوات الحصول على المعلومات والحقائق والبيانات، ماعدا دراسة التاسعة ل: فاسخ وسام التي استخدم فيها الاستبيان والمقابلة.

* وقد توصل الباحثون إلى أن التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكذلك الدور الكبير الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنشئة الاجتماعية.

الفصل الثاني:

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

وتعتبر التربية البدنية والرياضية جزء هام من العملية التربوية العامة، فبينما يلعب الإنسان أو يمشي أو يتدرب أو يياشر نوعا من أنواع النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه وسلامته، والتربية البدنية تلعب دورا مهما في حياة النشء، وهي جزء حيوي من التربية العامة، فمن خلال برامج التربية البدنية والرياضية الموجهة توجيها سليما ينشئ الطفل تنشئة سليمة من شتى الجوانب الجسمية والعقلية، مما يجعل منه مواطنا صالحا في مجتمعه.

مما دفع معظم دول العالم إلى إلزامية تدريس التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وفق نصوص قانونية تسيورها، وأضحت تقام لها الدورات والمنافسات الدولية، لما تحققه من تنافس نزيه بين الشباب وتقارب بين المجتمعات.

وتعتبر التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة التي تهتم بمعظم الأنشطة الفعالة توازن طبيعي للتلاميذ كما تحرص على تنشئتهم على أحسن وأفضل ما تنشئ عليه من قوة الجسم وسلامة البدن ومظاهر الصحة والحيوية والنشاط لكي يصلوا في النهاية إلى تحقيق الانسجام والجمال.

ودرس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال ومظاهر التربية العامة وهو البنية الأولى والوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية وتحقق أهدافها وغاياتها فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية والرياضية أشياء كثيرة وفي مجالات عدة (الصحية والاجتماعية والنفسية... الخ) لهذا فإننا نلقي ضوء هذا الفصل على التربية البدنية والرياضية مع إبراز أهميتها وأهدافها وكذلك الدرس باعتباره اللبنة الأساسية في المنهاج.

1- مفهوم التربية:

إن كلمة التربية من الكلمات المتداولة بين الناس وكثيرة الاستعمال لكن يبقى مدلولها متجهها في اتجاه واحد مرتبطا بالثقافة، وغاية المجتمع وطموحاته واستعمالها يسير وفق ثقافة الفرد وتوجهه، فهي عادة ما تستعمل في الأمور التربوية المرتبطة بسلوك الأشخاص، وهذا الاستعمال منحصر في التشبع الديني والعقائدي للشخص، فهي كلمة تستعمل للدلالة على السلوك الذي يقوم به الفرد، ولكن هذا الاستعمال الشائع لكلمة التربية والمرتبطة بالجانب الديني فقط لا يعني الاستعمال الصحيح لها، فكلمة التربية يجب أن ترتبط بالشخص ككيان متكامل يعيش في مجتمع له نظامه وقيمه وقواعده، فالتربية تعني تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والاجتماعية... الخ بشكل متوازن وشامل هدف إعداده ليكون نافع لنفسه ومجتمعه، فالتربية حسب ذلك المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وذلك بغرض تحقيق التوافق أو التكيف بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي والروحي فيها.

(عطاء الله أحمد وآخرون، 2009، ص13).

1-1- التعريف اللغوي:

كلمة التربية مأخوذة من فعل (رب - يربوا) أي زاد ونما، فالتربية اكلمة التربية ذ تعني الزيادة والنمو. (تركي رابح، 1989، ص12)

1-2- التعريف الاصطلاحي:

التربية ظاهرة ممارسة والإنسان يتعلم من خلالها، خاصتنا التي تحدث في المدرسة والأسرة ولها خاصية وهي مساعدة الشخصية الإنسانية على أن تنمو نموا اجتماعيا وانفعاليا سليما ويجريها من الكراهية والحقد والضغينة وهي شرط أساس لتحقيق الأمن السلم. (Audigier, François, 2000, P31)

2- مجالات التربية العامة:

إن مفهوم التربية يتسع لعدة مجالات إذ لا يمكن حصرها في مجال واحد، بل يجب أن يكون دور كل مجال مكملا لبقية المجالات التي سنذكر منها. (تركي رابح، 1989، ص19)

أ/ الأسرة:

يرى بعض علماء النفس أن الطفل يولد كصفحة بيضاء، وأول ما يبدأ بالكتابة هو أسماء أسرته وهي القاعدة الأولى والأساسية في عملية التربية، والتي يتمثل دورها في العناية بالطفل وتغذيته وتنميته وتعوده على بعض العادات الاجتماعية وشرح آداب المجتمع.

ب/ المدرسة:

وفيها يتلقى الطفل التربية والتعليم المقصود بهما مختلف النشاطات الرياضية والثقافية والفنية، فهي تصيب كلها في عملية تربية.

ج/ المجتمع:

ويؤثر على عملية التربية بكل ما يحتويه من مؤسسات دينية وثقافية كما تساهم في توجيه الفرد نحو تبني مثل معينة والقيام بواجبات اجتماعية مفيدة، وتزويده بالعادات التي تجعله يحسن العيش مع الجماعة، إذن فهو يقوم بعملية تربية، فالتربية تتأثر بمختلف المجالات التي يخضع لها الإنسان خلال عملية نموه توجه سلوكه ونمو جسمه وعقله وتضمن توجيه حياة الإنسان وجهة صالحة سليمة ومثمرة. (محمد الطيبي وآخرون، 2002، ص 26)

3- أهداف التربية العامة:

بما أن العملية التربوية نظام كباقي الأنظمة، لا بد من وجود هدف واضح لها فلا تخضع للأجواء الشخصية ولا الآراء الذاتية، وبالتالي تكون محددة ضمن إطار متفق عليها من التربويين الملزمين الذين قاموا بتحديد أطر وأهداف ونشاطات ضمن هذه العملية، ولا بد من التركيز على أن الأهداف تتفاوت باختلاف البلدان والمجتمعات، وتتدخل في ذلك المسائل التاريخية، والسياسية، والثقافية والاقتصادية والدينية لكل مجتمع.

أ/ التربية النفسية:

إن الهدف الأساسي من التعليم لم يعد قاصراً على اكتساب المعارف والمعلومات وإنما يتعدى ذلك ليصبح تحضيراً للحياة باكتساب القدرة على التصرف، انطلاقاً من مبادرة الشخصية المستقلة، والقدرة على التكيف مع المستجدات.

كما هدف العملية التربوية إلى بلورة شخصية الطفل للسمو به نحو الكمال المعرفي والنفسي، كالثقة في النفس، وزرع روح المبادرة، القدرة على الإبداع وفهم العلاقات بين العناصر واستخلاص النتائج، نحو إيجاد شخصية متوازنة، مستقلة وخلاقة. (بوفلجة غيث، 1985، ص 63).

ب/ التربية الجسمية:

هدف التربية إلى تكوين الجسد من الناحية البدنية والفسولوجية، وقديما كان هدف التربية عند إسبارطة مثلا هو أن يخرج المجتمع جنود أشداء يتمتعون بأجساد قوية، ونحن نؤمن بالمثل القائل (العقل السليم في الجسد السليم) فالجسد القوي ضرورة للعقل، وضرورة للعاطفة، وضرورة للعمل لخدمة المجتمع والإنسانية، لذلك فإن تربية الجسم هدف هام من أهداف التربية، وتكون هذه التربية بالنسبة للوليد تكون بتربية والديه، ولذلك بالاستناد إلى مبادئ الوراثة، ثم لا بد في تربية الجسد من توفر وقاية وعلاج من أجل البلوغ بالفرد إلى بنية بدنية ومرفولوجية قوية.

ج/ التربية العقلية:

هدف التربية أيضا إلى تنمية العقل، والتربية العقلية هدف كبير من أهداف التربية ويجب أن تستهدف تكوين العادات العقلية الصحيحة أكثر من استهدافها مجرد الحصول على المعلومات.

د/ التربية الاجتماعية:

وهنا يظهر هدف التربية وتنمية الروح الاجتماعية التي تشمل على أحسن تعامل مع الآخرين ومعرفة الحقوق والواجبات التي يلتزم بها إزاء نفسه وأسرته، زملائه ومجتمعه، كما يتدرب التلاميذ على اكتساب العادات والقيم الذي تسود في مجتمعهم سواء كانت مثلا دينية أو فيما يتعارف عليها المجتمع. (فاخر عاقل، 1983، ص 37 ص 40).

4- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة:

إن التربية البدنية هي أحد مقاصد التربية، لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد ولهذا نجد أنه أصبحت تخصص لممارسة أنشطة رياضية داخل مؤسسات تربوية (جامعات، مدارس، رياض الأطفال)، وذلك لأن الممارسة تساهم في الرفع من الثقافة والتطبيع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية حيث توصف هذه العلاقة بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط، والتي تنمي وتصون جسم الإنسان فحين يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي، أو يتدرب على الموازي أو يمارس التزحلق على الثلج أو يياشر لون من ألوان النشاط الرياضي والذي

يساعده على تقوية جسمه وسلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت، وهذه التربية تجعل حياة الإنسان أكثر رغداً أو بالعكس فقد تكون من النوع الهدام.

وللتربية البدنية جزء بالغ من العملية التربوية العامة، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال، لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية وجاء في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادر عن اليونسكو الفصل الثاني بعنوان " التربية البدنية والرياضية تمثلان الرقم الأساسي الذي تقوم عليه التربية السليمة المستمرة في نظام التربية العامة".

(مصعد فاروق، سفيان يوسف، 2005، ص6)

ينبغي أن تنمي التربية البدنية والرياضية بعدين أساسين للتربية والثقافة حسب قدرات كل إنسان وتنمي إرادته للتحكم في أهوائه، وأن تنمي اندماجه التام في مجتمعه، وينبغي أن نضمن استمرارية النشاط أو ممارسة الرياضة طوال حياة الإنسان، وذلك بواسطة تربية شاملة معممة.

(محمود عوض البسيوني وفيصل ياسين شطي، 1992، ص11).

5-1- التربية البدنية والرياضية:

5-1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن مفهوم التربية البدنية والرياضية كتعبير أوسع بكثير مما يمكن أن يعبر عنه للدلالة عن الحياة اليومية إذا قورن بأي تعبير، الإعداد البدني أو الرياضة، إن هذا التعبير الواسع هو أقرب إلى مجال التربية، فالتربية الرياضية تعد جزءاً أو أساساً من التربية الشاملة، إذا توفر القائد المشرف المؤهل في جعل حياة الفرد غنية وسعيد. (إبراهيم محمد محاسنه، 2006، ص13)

وهناك مفهوم آخر للتربية البدنية والرياضية حيث يعرفها "بيوت شر" على أنها جزء متكامل من التربية العامة يهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختار بغرض تحقيق الخصال. (محمد الشحادة، 2007، ص31)

5-1-2- أهداف التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي:

هدف التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات الصحية والنفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي (الابتدائي والمتوسط) وذلك حسب المجالات التالية:

5-1-3- الأهداف الجسمية:

وتتمثل فيما يلي:

- تنمية المهارات البدنية والتربوية النافعة للحياة.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- تنمية الكفاءة البدنية ومجالات الحفاظ عليها.

5-1-4- الأهداف العقلية:

- تنمية كل حواس التلاميذ.
- تنمية القدرة على دقة التركيز.

5-1-5- الأهداف الخلقية:

- تنمية الصفات الخلفية والاجتماعية المنشودة.
- تنمية الصفات القيادية الشريفة والصالحة، والتعبئة الكريمة بين المواطنين.

5-1-6- الأهداف الاجتماعية:

- تنمية الجو الملائم للتلاميذ حتى يتم التعاون بينهم وبين الآخرين وإنكار الأنانية.
- إكساب التلميذ الممارس للرياضة عدد كبير من الخبرات والقيم والخصال الاجتماعية المرغوبة، التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصه وتكسبه السمات الخلقية والاجتماعية.

5-1-7- الأهداف الترويحية:

- هناك الكثير من المهارات الحركية تدخل في النشاط أو الأنشطة الرياضية هدفها الترويح وذلك عن طريق خلق السعادة وقضاء وقت الفراغ بشكل سليم وذلك حسب الأهداف التالية:
- التمتع بدروس التربية البدنية والرياضية وما تحويه وتتضمنه من فعاليات وأنشطة رياضية بالإضافة إلى حالة الارتياح والهدوء أثناء ممارسة النشاط الرياضي - التمارين ومهارات حركية.
- تحقيق ما يجب الطفل (رغبته) لعب واتجاهاته لممارسة ما يحب ويفضل من المهارات الحركية الرياضية.

5-1-8- الأهداف الجمالية:

من الأهداف الجمالية هو توفير قدرا كبيرا من المتعة والبهجة، كما أنها توفر فرص التدوق الجمالي والأداء الحركي المتميز في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية للرياضة والفنون الشعبية والعروض الجمالية للتمرينات. (أمين أنور الخوالي وآخرون، 1998، ص 30)

6- أبعاد التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على الجانب البدني فقط بل تم أيضا بالجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والصحية والحركية للتلميذ، وهذا ما يعطيها ميزة خاصة في النظام التربوي، ويمكن ذكر أبعادها الأساسية كما يلي:

6-1- البعد التربوي:

التربية البدنية والرياضية على غرار المواد التربوية الأخرى تعمل على تربية وتثقيف التلميذ وجعله مواطن صالح يؤثر ويتأثر بالمجتمع ويحترم عاداته وتقاليده، يقول أمين أنور الخوالي وجمال الدين الشافعي " لعل أهم أدوار التربية البدنية والرياضية بالمدرسة هو تثقيف الأطفال والشباب وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية، والمعرفة الحركية والثقافية الترويجية ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية كي ينشئوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم".

6-2- البعد الصحي:

معظم الدراسات الطبية والفيزيولوجية المتخصصة في النشاط البدني والحركي إن لم نقل كلها أكدت على أهمية النشاطات البدنية والرياضية، حتى يرتقي الفرد بمستواه الصحي ويتفادى الأمراض الحادة والمزمنة وفي بعض الحالات العلاج بها.

إذ أن الأنشطة والتمارين البدنية لها دور علاجي في تخفيف آلام منطقة أسفل الظهر وعسر الهضم المزمن وضمور العضلات وعلاج تصلب المفاصل والتأهيل لحالات ما بعد الجراحة وكذلك المستوى الصحي الجيد للفرد يعطي القدرة على العمل والإنتاج لأطول فترة ممكنة وبالتالي تقديم خدمة معتبرة للوطن. (المركز الوطني للوثائق التربوية، 1998، ص 143).

6-3- البعد النفسي:

تتم التربية البدنية والرياضية بالصدمات الخلقية والإرادية للتلميذ، وكذلك بمختلف المعطيات الانفعالية والوجدانية قصد تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالانزان والشمول والنضج، وخلق نوع من

التكيف النفسي ومن بين هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات النفسية، والذات الجسمية، الثقة بالنفس وإشباع الميول والاحتياجات النفسية.

إذن من خلال درس التربية البدنية والرياضية يعبر التلميذ عن شعوره ويحاول تحقيق حاجاته ورغباته التي يبحث عنها وبالتالي خلق نوع من الاتزان النفسي.

4-6- البعد الاجتماعي:

تعمل التربية البدنية والرياضية على تنمية الصفات الاجتماعية الإيجابية لدى التلميذ، فهي تساعد على التكيف مع الجماعة وخلق مظاهر التآلف والصدقة والتضامن وتشجعه أيضا على خلق العلاقات الإنسانية الإيجابية، فعلى الرغم من غريزة الفرد التي تحث على التفوق والفوز دائما إلا أنه يتقبل الهزيمة ويحترم الآخرين. كذلك تؤثر التربية البدنية والرياضية على أسلوب حياة الفرد فتجعله يمارس الأنشطة البدنية والرياضية خارج المدرسة بطريقة منظمة وبالتالي استثمار أوقات الفراغ، تقول عانيات أحمد فرج " يكتسب الفرد من خلال اشتراكه في النشاط الرياضي خارج الدرس العديد من القدرات والمهارات والخبرات الرياضية التي تشكل فيما بعد هواته الرياضية التي يمارسها بصورة منتظمة ودائمة في وقت الفراغ والتي تشكل أسلوب حياته اليومي". (عانيات محمد أحمد فرج، 1998، ص8).

7- علاقة التربية البدنية بالثقافة العامة:

إن مفهوم الثقافة بوجه عام يشتمل على كل النماذج السلوكية والبشرية التي تكتسب اجتماعيا والتي تنتقل اجتماعيا وكذلك إلى أعضاء المجتمع البشري عن طريق الرموز ومن ثم فإنه يمكن القول أن الثقافة تتضمن كل ما يمكن أن تحققه الجماعات البشرية ويشمل ذلك اللغة، الدين، الصناعة، الفن، العلم، القانون، الأخلاق،...

تعتبر التربية البدنية جزءا من الثقافة بوجه عام، حيث تعني التربية البدنية بخلاصة ما توصل إليه المجتمع الإنساني من خبرات ثقافية من حيث النمو البدني، كما يعتبر مستوى الكمال البدني للأفراد والجماعات من مظاهر التربية البدنية مقياسا لمدى ارتفاع مؤشرات الصحة العامة والقدرة على العمل والإنتاج ومستويات الصفات البدنية العامة للقيام بأعباء الحياة اليومية إلى جانب المستويات الرياضية في الألعاب.

7-1- النمو البدني:

يعني النمو ببساطة عملية تكوين وتشكيل وتغيير العمليات والوظائف البيولوجية في جسم الإنسان وهي العمليات التي تحدث تحت تأثير ظروف الحياة وبصفة خاصة تلك الظروف التي تحدث بتأثير العملية التربوية.

كما تفسر لنا القوانين الموضوعية للحياة والطبيعية أن نمو الجسم بتأثير العوامل الجغرافية والمناخية فالإنسان الذي يعيش في الجبال يختلف نموه البدني عن الإنسان الذي يعيش في الوديان أو الصحراء.

كما أن الإنسان الذي يعيش في جو حار يختلف نموه عن الذي يعيش في المناطق الباردة كذلك الذي يعيش في القرية يختلف عن المدنية... الخ
إذا نستنتج أن المدلول النهائي للنمو يتحدد في ظروف الحياة الاجتماعية والثقافية وذلك من خلالها ويظهر دور العمل التربوي بصفة عامة والثقافة البدنية بصفة خاصة.

7-2- الكمال البدني:

لا يعني الكمال البدني مجرد العناية بالناحية البدنية الظاهرية، بل يعني الاهتمام بالنواحي الصحية والعقلية كذلك في إطار موضوعي من أجل تحقيق متطلبات العمل والإنتاج من أجل أداء الوظائف الاجتماعية للفرد.

كما يساهم الكمال البدني أيضا في تأهيل الأفراد للقيام بالوظائف الأساسية في الحياة وفي الوقاية الصحية وفي زيادة المعدلات العمرية، كما يلاحظ في خصائص الكمال البدني تختلف طبقا لاختلاف الخصائص النسبية للأطفال، النشء والكبار..... الخ

كما تختلف أيضا طبقا لاختلاف النوع في محيط الإناث والذكور، كما يختلف النموذج المثل للإهمال البدني بين مجتمع وآخر وذلك بقدر اختلاف الأهداف والمبادئ والقيم السائدة في المجتمع.

ومن المعلوم أن الكمال البدني يتأثر كذلك بمستوى الثقافة البدنية السائدة في المجتمعات ويعتبر مستوى الثقافة البدنية التي تقدمها الأجهزة التنشئة التربوية في أي مجتمع من العوامل المؤثرة بلا شك على الوصول إلى النموذج الأمثل للكمال البدني الذي يرحوه هذا المجتمع. (عدنان درويش حلون، 1994، ص 20-21).

8 - مميزات وخصائص التربية البدنية والرياضية من خلال المفهوم الحديث للمنهاج:

- أن يتم فيها تحديد الأهداف التعليمية على شكل نتائج سلوكية.
- تتيح فرص اختيار الخبرات والأنشطة التعليمية أمام المتعلمين.
- يشارك في تخطيطها جميع الأطراف المؤثرة فيها والمتأثرة بها.
- تهتم وتركز على تنمية شخصية المتعلم بجميع أبعادها.
- تولي اهتماما كبيرا بعلاقة المدرسة بالأسرة والبيئة.
- تهتم بالفروق الفردية وتراعيها عند وضع البرامج.
- تعمل على تدعيم وتنمية القيم الجمالية والخلقية والاجتماعية.
- تساهم في تنمية التفكير العلمي السليم لدى المتعلمين.
- تراعي خصائص النمو وتشبه حاجات المتعلمين ورعايتهم.
- تساهم في القدرة على التماشي مع تطور المجتمع ونموه.
- تساهم مساهمة فعالية في تنمية القيم الاجتماعية من خلال العمل الجماعي.
- تتماشى مع احتياجات وتقاليد المجتمع.
- تعطى فرصة اختيار أفضل الطرق في التدريس.
- تساهم في اختيار انسب الوسائل التعليمية.
- أصبح دور المعلم فيها مرشدا وموجها.
- تركز على التقويم الشامل في مختلف الجوانب.
- تمتاز بتحقيق أهداف التربية.
- تمتاز بالشمولية والاستمرارية.
- تكون مرنة بحيث تتماشى مع أهداف المجتمع. (مكارم حملي أبو هرجه، وآخرون، 2002، ص68، 69)

9- درس التربية البدنية والرياضية:

9-1- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية:

لقد أصبح درس التربية البدنية والرياضية أحد المواد الأكاديمية، ككل العلوم الأخرى، بحيث تطور وأصبح أداة فعالة لتحقيق أغراض المجتمع الحديث، واتجهت اتجاهها اجتماعيا وتربويا سواء في

برامجها أو في وسائلها التعليمية وأساليبها، وذلك لتكوين التلاميذ لا من الناحية الجسمانية فحسب، بل من النواحي الاجتماعية والخلقية والصحية والعقلية أيضا. (Edgar thilk, 1989, p450)

يعد درس التربية البدنية، ذلك النشاط الحركي الذي يقدم للتلاميذ في وقت محدد له مكان في الجدول المدرسي أثناء الأسبوع الدراسي يجبر التلاميذ على الحضور إلا من عفي بسبب يستوجب الإعفاء. (عصام متولي عبد الله، 2008، ص101)

ومن خلال هذا التعريف يمكن القول بأن درس التربية البدنية والرياضية يحقق عدة أغراض تربوية وكذا تحقيق النمو البدني والصحي للتلاميذ في مختلف الأطوار.

9-2- أهداف درس التربية البدنية والرياضية:

يحقق درس التربية البدنية والرياضية جملة من الأهداف نذكر أهمها على النحو التالي:

- إكساب التلاميذ حب العمل الجماعي والتعاون والارتقاء بمستوى العمل الجماعي باستخدام الأساليب التنظيمية مثل القاطرات والصفوف والتشكيلات المختلفة.
- إكساب التلاميذ الميول الرياضي والواعي والاتجاهات الايجابية نحو التربية البدنية من خلال المعارف والمعلومات والقدرات والمهارات الرياضية.
- إكساب التلاميذ السمات النفسية الإيجابية التي تساهم في بناء وتنمية شخصياتهم كالنظام والطاعة والجرأة والمبادرة.
- إكساب التلاميذ النواحي الفنية لأداء المهارات والحركات الرياضية المختلفة.
- إكساب التلاميذ القدرات العقلية المختلفة والعمل على تنميتها عن طريق التفكير الواعي خلال ممارسة النشاط الرياضي وتنفيذ خطط اللعب وإبداء حسن التصرف في المواقف المختلفة.
- إكساب التلاميذ قيم الجمال من خلال التعبير الحركي والأداء الإبتكاري والتجديد وكذلك القوام الجيد. (إبراهيم محمد محاسنه، 2006، ص19)

9-3- أهمية درس التربية البدنية والرياضية:

التدريس عملية تربوية يتم من خلالها تكوين وتكامل المعارف والمعلومات والخبرات والإمكانيات اللازمة للرياضي لذلك فالتدريس، يجب أن يكون تحت قيادة أستاذ أو مربٍ ينظمها ويوجهها بصفة خاصة ويقتضي أن يكون هناك أخذ وعطاء وتجاوب وانسجام تغذية راجحة بين قطبيها الرئيسيين، وهما الأستاذ والتلميذ، والهدف الرئيس للتربية البدنية والرياضية هو المساهمة الفعالة

لتنمية الشخصية المتكاملة والمتزنة للفرد ولدرس التربية البدنية والرياضية دور فعالا في تحقيق هذا الهدف.

فالتربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في مرحلة المراهقة، ويتجلى ذلك من خلال درس التربية البدنية والرياضية والذي يضمن النمو الشامل والمتزن للطفل، إذ أن النمو يكون سريعا من حيث الوزن مما يؤدي إلى نقص التوافق العضلي العصبي، فدرس التربية البدنية والرياضية عامل أساسي في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام، كما أنه يساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكتسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، أما المهارات التي يتم التدريب عليها بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغيرة بسيطة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى إكساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة. (ناهد محمد سعد، نبلي رمزي فهيم، 2004، ص22)

10- أقسام درس التربية البدنية والرياضية:

تحتوي حصة التربية البدنية والرياضية على أوجه النشاط المختلفة والمتنوعة تتناسب وطول مدة الحصة وتتماشى مع حاجيات وميول التلميذ، إذ تناولنا أقسام الحصة فيجب أن تدرك تماما أن هذا التقسيم لا يمكن أن يكون قاطعا وتقسيم الحصة ليس الغرض منها التجزئة أو الفصل بين كل جزء من أجزائه بل أن الغرض من تحقيق المرونة والانسائية. ولقد تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي:

10-1- الجزء التمهيدي:

ويتضمن هذا الجزء الإحماء، والإعداد البدني، حيث يتم فيه إعداد التلاميذ نفسيا وتربويا وكذا إعداد الأجهزة الحيوية والعضلات والأربطة والمفاصل من اجل العمل وتقبل الحمل ولتفادي الإصابات أثناء الأداء ويعتبر الإحماء هو البداية في حصة التربية البدنية والرياضية حيث يكمن الغرض الأساسي منه هو إدخال جميع أجزاء الجسم في دائرة الحركة الشاملة والمستمرة، وفي هذا الجزء من الحصة أيضا تتم الإجراءات الإدارية كأخذ الغياب والتأكد من تجهيز الملعب، كما يتم فيه إعداد البدني العام والخاص عن طريق أنماط متنوعة من التمرينات البدنية هدف التأثير الايجابي على الأجهزة العضوية للجسم وزيادة المرونة للمفاصل. (احمد ماهر أنور حسن وآخرون، 2008، ص79)

10-2- الجزء الرئيسي:

ويحتوي على النشاط التعليمي الذي يعتبر الجزء الأول من الجزء الرئيسي من الحصة ويهدف هذا الجزء إلى اكتساب التلاميذ المهارات الحركية المختلفة بالإضافة إلى العديد من المعلومات والمعارف المتكاملة، أما النشاط التطبيقي فيعتبر جزء مكمل للنشاط التعليمي حيث تظهر أهميته باعتباره أحب أجزاء الحصة إلى نفوس التلاميذ حيث يقوم التلاميذ في هذا الجزء من الحصة بتطبيق المهارات التي سبق تعلمها في الجزء التعليمي مع محاولة المعالجة والتثبيت باعتباره فرصة للتدريب وإصلاح الخطأ.

10-3- الجزء الختامي:

وهو الجزء الخير من الحصة وتهدف إلى تهدئة الجسم وإعادته بقدر الإمكان إلى ما كان عليه سابقاً، ويتم ذلك من خلال إعطاء التلاميذ تمارين التهدئة، أو تمارين الاسترخاء لتنظيم التنفس وتهدئة الأجهزة العضوية، وفي نهاية الجزء يجب أن تعم البهجة والسرور بين التلاميذ سواء كان العمل بسيطاً أو عالياً كما يقوم الأستاذ بتشجيع التلاميذ على تحقيق الأهداف ويقوم بتوضيح بعض الأخطاء والسلبيات. (مديرية التعليم الثانوي، 2006، ص 15)

11- دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق.

تلعب التربية البدنية والرياضية دوراً هاماً في التقليل من السلوكية الغير مرغوب فيها والصادرة من التلميذ في مرحلة المراهقة من خلال:

- توفير مجموعة كبيرة من الألعاب والرياضات في البرنامج الدراسي.
- توفير الوقت العملي الكافي لتحسين الأداء المهاري.
- استغلال حب التلاميذ الأبطال المشهورين في تحسين الأداء المهاري.
- استخدام أساليب التدريس (الحديثة حل المشكلات، الوسائط المتعددة)
- العناية بالفروق الفردية.
- إعطاء أهمية لكل ما يقوم به التلميذ من نشاط.
- توقع ظهور سلوكيات غير طبيعية كونها عفوية من أثر اللعب.
- العمل على إدماج التلاميذ المنعزلين عن الفوج أو جماعة العمل.
- تجنب الإرهاق والعمل الممل الخالي من المتعة والمنفعة.
- إعطاء الأولوية للعمل النوعي قبل العمل لبيكمي.

- السهر على غرس روح الاجتهاد والمثابرة والتمسك بالأخلاق الحسنة. (اللجنة الوطنية للمناهج،
2005، ص107)

خلاصة:

يتفق علماء التربية وعلم النفس على أن ممارسة التربية البدنية والرياضية بطريقة منظمة وعلمية، لها الأثر الإيجابي على صحة الإنسان، سواء النفسية منها أو البدنية إذ أصبح من البديهي والمسلم به أن التربية البدنية والرياضية تساهم بشكل كبير في تنشئة الفرد تنشئة سليمة من شتى النواحي، قصد إكمال العملية التربوية في تكوين الفرد بدنيا، فكريا، اجتماعيا وخلقيا وصحيا.... الخ وجعله مواطنا صالحا لنفسه ولغيره.

وتعتبر التربية الرياضية جزءا من الخطة التربوية العامة للدولة التي تهم بتربية الفرد عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية تهدف التنمية الشاملة المتزنة، ومواكبة التقدم العلمي في مختلف ميادين الحياة، فلم تعد التربية البدنية والرياضية مجرد خبرات وإنما تقوم على أسس وقواعد علمية وفق مناهج تعمل على الارتقاء بها وتستهدف عملية التربية بتحقيق النمو المتكامل للتلميذ من جميع الجوانب التي منها: الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والجمالية والأخلاقية، بما يكفل تكوين الشخصية المتزنة المتكاملة.. الخ.

الفصل الثالث:

التنشئة الاجتماعية

تمهيد:

تعتبر التنشئة الاجتماعية من أهم مبادئ التي يمكن من خلالها إعداد فرد صالح في المجتمع، من خلال قيام الأسرة ومختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية بغرس قيم والعادات والتقاليد والاتجاهات لدى الفرد الذي هو نواة المجتمع، فالتنشئة الاجتماعية ليس لها زمن محدد أو فترة معينة، فهي مستمرة منذ الولادة حتى الممات والتعلم يكون بالتجارب والتوجيه عن طريق الاحتكاك بمختلف الجماعات، التي تؤثر عليه بالإيجاب أو السلب، فالطفل هو محور عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بالتطبيع لدي الفرد، وفي هذا الفصل سنتناول بعض جوانب التنشئة الاجتماعية.

1- مفهوم التنشئة الاجتماعية لغة واصطلاحاً:

هي عملية اندماج الفرد في المجتمع في مختلف أنماط الجماعات الاجتماعية، واشتراكه في مختلف فعاليات المجتمع وذلك عن طريق استيعابه لعناصر الثقافة والقيم الاجتماعية والتي تتكون على أساسها سمات الفرد ذات الأهمية الاجتماعية والتي تجعله يتماثل مع الأشياء المسموح بها الثقافة والتوقعات الثقافية التي يعبر عنها في ألفاظ وطرق الحياة الاجتماعية، ويمكن تعريف التنشئة الاجتماعية أنها عملية تعلم وتعليم وتربية ولا تتوقف على الطفولة، فقد أصبح من المؤكد الآن أن التنشئة الاجتماعية تستمر طوال حياة الفرد. (أحمد كامل سهير، 2002، ص 03).

1-1- تعريف التنشئة الاجتماعية لغة:

* لغوياً كلمة تنشئة من الفعل "نشأ" بمعنى شب.

1-2- تعريفها اصطلاحاً:

* هي العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد من طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في المجتمع ذو الثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقيه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات. (نصيرة عقاب، ص 01).

2- مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

1-2- الأسرة: تعتبر الأسرة إحدى وسائل التنشئة الاجتماعية، وتؤدي دوراً أساسياً في مقومات شخصية الطفل فعالم الطفل يبدأ من الأسرة ثم يتسع ليضم عالم الرفاق وزملاء المدرسة. "والأسرة هي جماعة من الأفراد تربطهم روابط قوية، ناتجة عن صلات الزواج، الدم، التبني، تعيش في دار واحدة وترتبط بين أعضائها. (صالح محمد أبو جاد، 1998، ص 62)

وتشكل الأسرة وحدة اجتماعية هدفها المحافظة على النوع الإنساني.

إن الأسرة كمؤسسة اجتماعية هي الوسط الرئيسي بين شخصية الفرد والحضارة الاجتماعية التي ينتمي إليها. (حسان هشام، 2008، ص 106)

الأسرة لها وظائف حيوية مسؤولة عن رعاية أطفالها رعاية تتسم بالاعتزان والبعد الانحراف ومن أهمها:

- تنتج الأطفال وتمدهم بالبيئة الصالحة لتحقيق حاجياتهم البيولوجية والاجتماعية.
- أنها تعدهم للمشاركة في حياة المجتمع، والتعرف على قيمه وعاداته.
- توفر التربية الخلقية والوجدانية والدينية في جميع مراحل الطفولة.

- توفير الأمن والاستقرار والحماية والحنان للطفل.

- لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بالأسرة على اعتبارها وحدة بناء لأي مجتمع، صحت الأسرة صح بناء المجتمع بأكمله، وإذا فسدت فسد البناء كله وأصبح عاجزا عن مواجهة التحديات. (ناصر أحمد الخوالد، 2010، ص25)

2-2- المدرسة: تعد المدرسة نظاما اجتماعيا يتسم بسيمة المجتمع الذي أوجده، وهو منظم حسب التصور المعطى للحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وحسب الروابط الاجتماعية التي تحرك هذا المجتمع، ولهذا اهتم علماء لاجتماع بصور مباشرة بالعلاقات التربوية والنظام الاجتماعي القائم، لاعتبارهم التربية مؤسسة هدفها تكييف الجيل الصاعد مع حياة الجماعة. وفي المدرسة يجد الطفل دائرة أوسع وميدان جديد لمزاولة نشاطاته المكملة " فالمدرسة في مناهج التربية تحتوي على الدروس وتوفر أساتذة متخصصين يشرفون على ذلك. (نعيم حبيب الجعيني، 2009، ص262)

2-3- جماعة الرفاق: يمكن تعريف جماعة الرفاق على أنها مجموعة من العلاقات التي يقيمها الأفراد مع بعضهم البعض داخل المجتمع الواحد، عن طريق اللعب أو الدراسة، وتقارب الآراء والأفكار، وهي تلعب دورا كبيرا ومهم في التنشئة الاجتماعية للطفل خارج المحيط الأسري، وقد تؤثر عليه هذه الجماعة بالسلب أو الإيجاب حسب انتمائه وتأثره بالجماعة المرافق لها، كما إن جماعة الرفاق تؤثر تأثيرا عميقا في سلوك الفرد الاجتماعي المنتمي إليها، فهي تهيئ له الجو المناسب للمجاملات الاجتماعية وتنمي عنده روح الانتماء وتبرز مواهبه وتوثر على سير نموه الأخلاقي. (نعيم حبيب الجعيني، 2009، ص270)

2-4- وسائل الإعلام: تلعب وسائل الإعلام المختلفة من تلفزيون وصحف وإذاعة ومجلات وانترنت... الخ، دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بنشر المعلومات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة مما يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية لدى الأفراد. (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى باهي، 2004، ص41)

2-5- دور العبادة: تلعب العبادة دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية، وذلك لقيمة وأهميته القيم والمعايير السلوكية التي تعلمها للأفراد، فهي تزود الأفراد بالتعاليم الدينية ومعايير السلوك كما حددتها الشرائع السماوية، كذلك تساهم دور العبادة في تنمية ضمير الأفراد ومراعاتهم لحدود الله

عند قيامهم بأي عمل من الأعمال. (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى باهي، 2004، ص42)

3- أهداف التنشئة الاجتماعية:

تختلف أهداف التنشئة الاجتماعية من ثقافة إلى أخرى إلا إن المهتمين بها يتفقون على الأهداف التالية:

- مساعدة الطفل على جعل ثقافة المجتمع جزء من خبرات الاجتماعية يتعلمها الطفل أو المراهق أو المرشد في البيت والمدرسة والبيئة التي يعيش فيها.

- تحقيق الاستقلالية الذاتية للطفل أي الاعتماد على النفس والثقة بها من خلال إتاحة الفرصة للفرد عن ذاتها ويعود على ما مواجهة مواقف الحياة المختلفة ومشكلاتها وكيفية حلها والمشاركة في اتخاذ القرارات.

- تعلم معايير الاجتماعية والقيم والعادات والتقاليد والضوابط المتعارف عليها ثقافة المجتمع وتعليم الجيل الصاعد ماهية الصح والخطأ في سلوك والممارسات الحياتية لتحقيق لأمثل والتألف مع الآخرين.

- غرس الهوية الوطنية والقومية عند الناشئة وفق قدراتهم وثقافة مجتمعهم لتحقيق الانتماء على أكمل وجه وغياب هذه الهوية يعني الضياع فهي الخصوصية الذاتية للمجتمع.

- غرس الطموح في نفس الطفل لتحقيق النجاح في الحياة والذي يعتبر مطلباً اجتماعياً واقعاً أكدت عليه التربية الحديثة والمعاصرة.

- تعليم الناشئة أدوارهم الاجتماعية حسب ثقافة مجتمعهم لتحقيق التكيف المطلوب. (نعيم حبيب جعيني، 2009، ص 241)

4- خصائص التنشئة الاجتماعية:

- التنشئة الاجتماعية عملية تعلم يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي وأدواره والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار ويكتسب اتجاهات نفسية وأنماط سلوكية التي توافق عليها الجماعة ويرقيتها المجتمع.

- أنها عملية نمو يتحول من خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته لا يهدف في حياته إلا إلى إشباع حاجاته العضوية، إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية ويتحملها

ومعنى الفردية والاستقلال وقادر على ضبط انفعالاته والتحكم في إشباع حاجاته بما يتفق والمعايير الاجتماعية. (إبراهيم الخطيب، 2003، ص11)

- هي عملية فردية وسيكولوجية بالإضافة إلى كونها عملية اجتماعية في الوقت نفسه.
- إن سلوك الفرد يرتبط تدريجياً بالمعاني التي تتكون عنده عن المواقف التي يتفاعل فيها وذلك أن كل موقف يتفاعل فيه الفرد يكتسب من خلالها معاني تصبح فيما بعد مرتبطة بسلوكه.
- يولد الفرد في جماعة قد حددت فعلاً معاني معظم المواقف العامة التي تواجهه وكونت لنفسها قواعد مناسبة للسلوك فيها.

- أنها عملية مستمرة لا تقتصر على مرحلة الطفولة ولكنها تستمر خلال مراحل العمر المختلفة من الطفولة إلى المراهقة فالرشد وحتى الشيخوخة والممات. (عبد الزاهي الراشدان، 2005، ص20)

5- أساليب التنشئة الاجتماعية:

هناك عدة أساليب للتنشئة الاجتماعية وهي كالتالي:

5-1- النمط التسلطي: هو أسلوب تربوي يقوم على مبادئ الالتزام والإكراه والإفراط في استخدام السلطة الأبوية في تربية الأبناء وتنشئتهم، ويرتكز هذا الاتجاه على مبادئ أهمها:

- مبدأ العنف بأشكاله المختلفة الرمزية والنفسية والمادية.
- مبدأ المجافاة الانفعالية والعاطفية بين الأبناء والآباء ويتمثل ذلك بوجود حواجز نفسية وتربوية كبيرة بين أفراد الأسرة الواحدة.

5-2- النمط الديمقراطي: وهي منظومة من عملية التنشئة الاجتماعية التي تنطلق من قيم الحب والتعاطف، حيث يعتمد الآباء الديمقراطيون أساليب التبصر والتفهم التربوي العميق لطبيعة الأطفال، حيث يقوم هذا النمط على أساليب منها:

- الاستقلال: وهي سماح الوالدين للطفل بممارسة نشاطاته وألعابه وأعماله بحرية.
- التسامح: التسامح مع الأبناء في بعض الأخطاء وليس التسامح المفرط الذي ناتج الإهمال. (على

اسعد وطفة، على جاسم شهاب، 2004، ص237، 238)

5-3- النمط المتساهل: فهم متساهلون بدرجات ونادراً ما يعاقبون أبنائهم وهم يتقبلون ما يفعله أبنائهم ويظهرون وكأنهم غير دافئين ومهتمين بهم، وهذا النوع من الآباء يتعاملون مع أبنائهم بالطريقة التالية:

- الإهمال: إهمال الإباء لأبنائهم في الأسرة ولا يعيرونهم أي اهتمام ويظهر ذلك بجلاء في سلوكهم داخل الأسرة. (معين خليل العمر، 2004، ص152)

- التباعد والاعتزال: وهو عم الاندماج مع الابن أي عدم الحديث معه أو مناقشته أو الجلوس معه، فقد يؤدي إلى التعقيد في شخصية الطفل والشعور بالنقص. (عامر مصباح، 2003، ص104)

4-5- نمط الحماية الزائدة: ويحتوي على مجموعة من الأساليب منها:

- التعلق الزائد بالطفل: ويتمثل ذلك برغبة الوالدين في إبقاء أطفالهم معهم والحرص الزائد عليهم.

- التدليل: ويمثل في مبالغة الأسرة برعاية أطفالها.

- التقييد: هو عدم إعطاء الطفل الحرية في استقلالية السلوك ويتمثل ذلك في حرمان الطفل من الاحتكاك بالآخرين. (فاطمة المنتصر الكتاني، ص77)

6- أطوار التنشئة الاجتماعية:

قسم بارز التنشئة الاجتماعية:

6-1- الطور الأول:

يمتد من داخل الأسرة إلى دخول الطفل إلى المدرسة فهو يعيش في: جنة عدن بعيدا عن الضغوط الاجتماعية، مع تعليمه عدة مهارات خاصة، المهارات الاتصالية والاستجابة للطلبات مع إخضاعه من طرف الأسرة لبعض أساليب الضغط الاجتماعي.

6-2- الطور الثاني:

يمتد على طول مرحلة الدراسة، وهي أخصب مرحلة تدريب الطفل على الأدوار المتخصصة، وتعتبر المدرسة استمرارية لشخصية الأم وموضوع التوحد معها.

6-3- الطور الثالث:

يبدأ بخروج الفرد من التعلم إلى عالم الشغل ولا ينتهي بالحصول على المهنة، إنما يستمر ويؤهل الفرد للتكيف والتغير مع التحولات التي يشهدها المجتمع.

6-4- الطور الرابع:

ينطلق من تكوين الفرد للأسرة الجديدة ويتداخل هذا الطور مع الطور الثالث. (خواجة عبد العزيز،

2005، ص35)

7- نظريات التنشئة الاجتماعية:

النظريات التي تناولت التنشئة الاجتماعية وخاصة التي قامت على أسس تتعلق بتكوين القدرة لدى الإنسان على التكيف والتفاعل الاجتماعي:

7-1- نظرية فرويد: لقد شكلت نظرية فرويدا في تحليل النفسي محورا أساسيا من محاور نظريات التنشئة الاجتماعية فهي نظرية في السلوك الإنساني تفسر نمو الإنسان وتطوره، تنظر للفرد على أنه يتكون من مجموعة من الرغبات تعمل على أساس جذب المتعة وتجنب الألم.

7-2- نظرية التفاعل الرمزي: تنطلق هذه النظرية من اعتبارها الحقيقة الاجتماعية تبنى على التحليل مركزه على قدرة الفرد على الاتصال من خلال الرموز والمعاني التي تنقل للغير، كما تركز على الإنسان على الاتصال والتفاعل من خلال رموز متفق عليها اجتماعيا من خلال اللغة.

7-3- نظرية الدور الاجتماعي: ترى هذه النظرية أن الطفل يكسب مكانته ويتعلم دوره عملية التفاعل الاجتماعي ويتعلم بواسطة ما يلي:

- التعلم المباشر من خلال ملاحظة ويتعلم الطفل الأساسيات في الحياة.
- مواقف الحياة التي يتعرض إليها الطفل فيتعلم أدواره الاجتماعية فإن قام بسلوك حسن لقي المدح والتأييد، وإذا سلك سلوكا سيئا فيواجه بالذم والمعارضة مما يدفعه إلى تعديل سلوكه.

7-4- نظرية دور كيم: يعتبر دور كيم من الأوائل الذين أشار وإلى أهمية المدخل الاجتماعي وذلك في سياق وصفه للعملية التربوية التي يتم عبرها انتقال الإنسان من حالته الاجتماعية إلى حالة ألاجتماعية السوسولوجي إلى حالة الاجتماعية الثقافية وذلك من خلال نسق الأفكار والمعايير الاجتماعية والقيم التي يستنبطها الأفراد من المؤسسات الاجتماعية.

- الاتجاه البنيوي الوظيفي: تحت تأثير تال كوت باس ونز وسوكيني جري بين ثلاثة أنساق اجتماعية وهي النسق الاجتماعي الذي يتحدد في جملة عوامل الاجتماعية المترابطة والمتكاملة في وحدة وظيفية، عملية التنشئة الاجتماعية عملية تهدف إلى تعليم الطفل نسقا متواصلا من الأدوار والمركز المستمرة

طوال حياته. (نعيم حبيب الجعيني، 2009، ص 246، 249)

8- دور التنشئة الاجتماعية

تساهم عملية التنشئة الاجتماعية في التوفيق بين دوافع الفرد ورغباته ومطالب الآخرين المحيطين به وبذلك يتحول الفرد من طفل متركز حول ذاته ومعتمد على غيره هدفه إشباع حاجاته الأولية، إلى

فرد ناضج يتحمل المسؤولية الاجتماعية ويدركها بالقيم والمعايير الاجتماعية الشديدة، فيضبط انفعالاته ويتحكم في إشباع حاجاته وينشئ علاقات سلمية.

وقد لخص "محمد عبدوا محجوب" دور التنشئة الاجتماعية في نقاط التالية:

- تقوم التنشئة بدور هام في تشكيل شخصية الفرد وفي تكوين اتجاهاته وميوله ونظرته إلى الحياة من حوله، فالمواقف الاجتماعية المؤلمة والفرحة التي يتعرض لها الطفل في سنواته الأولى مثل مواقف الرضاعة والفظام والتدريب على النظافة وغيرها من أساليب التنشئة لها أثر على تكوين شخصية في المستقبل.

- تقوم التنشئة الاجتماعية بدور فعال في إعداد الفرد ليلعب أدوار متعددة، لأنه مطالب بمجموعة من النشاطات والأفعال في المجتمع الذي يعيش فيه كي تنتظم الحياة الاجتماعية، وعليه فلا بد أن يحتل مجموعة من الإمكانيات التي منها ما يتحدد بولادته مثل: النوع، الدين، العرف، والطبقة وأن يكون مستعدا وقادرا علي القيام بالأدوار التي توكل إليه.

- تشمل عملية التنشئة على مجموعة من المداخلات التي يكسب بها الفرد من خلالها بعض خصائصه الشخصية مثل: المعرفة، المدركات، المهارات والاتجاهات، القيم، والدوافع، وهي تحدد في مجموعها معالم الشخصية المتميزة وتحدد له الطريقة التي يتكيف بها مع عماله الثقافي والاجتماعي.

- تشمل عملية التنشئة الاجتماعية على مجموعة من المداخلات أو المكونات البنائية التي يكسب الفرد من خلالها بعض خصائص شخصيته، والتي منها القيم والرموز والأخلاق والسجايا والمعتقدات والمفاهيم، والأمثال والمعايير والتقاليد والمهارات المستعملة من طرفه في تعامله مع بيئته. (معين خليل

العمر، 2004، ص17)

9- التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة:

يرى "ما ك فرسون ويرون" أنه بعد أن يتم تنشئة الأفراد اجتماعيا في الرياضة أو الأنشطة البدنية، يجد الأفراد أنفسهم في بيئة اجتماعية بها احتمال تعزيز أو تثبيط نموهم الشخصي، ويعني ذلك افتراضا ضمنيا أن نتائج التعلم الاجتماعي تكون محتملة من خلال المشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية.

إن موضوع التنشئة الاجتماعية عن طريق التربية البدنية والرياضية يعني الاعتقاد بأن اللعب والألعاب عبارة عن عناصر أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية الشاملة، وتعتبر جانبا أساسيا

وجوهريا في الخبرات الأولية في الحياة الاجتماعية، كما نفترض معظم الأبحاث التي تم إجرائها على التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة، إن المشاركة في الأنشطة البدنية تعلم الأطفال مجموعة متنوعة من المهارات الضرورية للمشاركة الفعالة من الناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حينما يكبرون، ولقد أكد الباحثين أن الأنشطة الرياضية تكون بمثابة أدوات فعالة بالنسبة لانتقال القيم والسلوكيات، وبمعنى آخر أن لها دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية العامة. (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى باهي، 2001، ص45)

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن عملية التنشئة الاجتماعية هي أساسية في كل المجتمعات وهي الأسلوب الذي تتشكل به ميزات الأولى لشخصيتهم ففيها يتعلم الطفل نماذج السلوك وقيم مجتمعه وأهدافه، من خلال مؤسساته الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والمسجد وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام، فعملية التنشئة الاجتماعية لا تأتي من فراغ بل تتدخل فيها عدة عناصر لها، وقد اختلفت أهدافها من ثقافة إلى أخرى وخصائص وكذا تعتبر عملية تعلم اجتماعي هادفة ومستمرة ومعقدة لها أهداف محددة ونظريات مختلفة كنظرية التفاعل الرمزي، الدور الاجتماعي.

الفصل الرابع:

المراهقة

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل الهامة التي يمر بها الكائن البشري، ومن المواضيع البارزة في علم النفس العام وعلم النفس النمو وتهدف دراسة مرحلة المراهقة إلى معرفة المظاهر والخصائص المختلفة المتعلقة بهذه المرحلة وكذلك العوامل المؤثرة في النمو، كالعوامل الوراثية والفسولوجية والجسمية والدينية التي تميز هذه المرحلة والتي تساهم في تنمية شخصية المراهق، إن معرفة هذه الخصائص سوف يساهم في إعداد برامج تربوية وتعليمية وعلاجية تتماشى مع خصوصيات ومتطلبات كل المرحلة، كما أن فهم تلك المظاهر الخاصة بكل فرد ومرحلة أمر مهم إذ يزيد من فعالية التنشئة والرعاية والتوجيه والإرشاد الخاص بالأطفال والمراهقين. (سعيد زيان، 2007ص7)

1- المراهقة:

1-1- المراهقة لفظا:

* معناها النمو وقولنا راهق الفتى وراهقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نمو مستطردا والاشتقاق اللغوي بغير هذا المعنى، فالمراهقة بهذا تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد وتنعت أحيانا بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة، فالمراهقة إذن عملية بيولوجية، تعريفية، وجدانية، اجتماعية، تربوية وديناميكية متطورة إذ أن المراهقة تمتد في مداها الزمني أو تتقلص تبعا للمعايير الاجتماعية والمقاييس الحضارية التي يحيا في أرجائها المراهق (عبد العالي الجسماني، 1994، ص170)

* وتعني في الأصل اللغوي الاقتران فراهق الغلام أي قارب الاحتلام وراهقت الشيء رهقا أي قربت منه (ميخائيل إبراهيم أسعد، 1991، ص157)

1-2- المراهقة اصطلاحا:

* تعني فترة الحياة الواقعية بين الطفولة المتأخرة ورشد، أي أنها تأخذ من سيمات الرشد وهي مرحلة انتقالية (عبد العالي الجسماني، 1994، ص171)

2- مفهوم المراهقة:

* إن المختصون في العلوم الإنسانية يختلفون في تعدد المفاهيم واختلاف الآراء، فيرى " دوري روجرز" بأن للمراهقة تعاريف متعددة ويعرفها هو بأنها نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة ويعرفها "لثري" بأنها العمر الذي يلي مرحلة الطفولة ونبداً مع العلامات الأولية للبلوغ، كما وصف " ستانلي هول " المراهقة بأنها مرحلة تغير شديد والمحسن والتوترات والصعوبات والتكيف في كل موقف يوجد فيه المراهق وبهذا المعنى فإن المراهقة عملية بيولوجية نفسية، اجتماعية تسير وفق امتداد زمني متأثرة بعوامل النمو البيولوجي الفيزيولوجي وبالمؤثرات الحضارية والجغرافية، فقد تبدأ في منطقة جغرافية معينة وفق نسق اجتماعي معين عند عمر التاسعة وتستمر إلى التاسعة عشر تقريبا، وقد لا تبدأ في منطقة أخرى مختلفة مناخيا وحضاريا إلا عند الثالثة عشر تقريبا وقد تصل إلى ما بعد الواحدة والعشرين من العمر ويختلف الذكر عن الأنثى في هذا حيث تسبق الأنثى في النمو.

* ويرى " وهال " في تعريفه للمراهقة أنها فترة جديدة في عملية التحرر من مختلف أشكال التعبئة القديمة، فهو يرى الاستقلالية للمراهق من الناحية العاطفية ومن خلال علاقاته الجديدة مع الأقران مما يؤدي لإعادة تنظيم شخصية وتجاوز نماذج التفكير الأبوي والتحرر من البنيات المعرفية القديمة وبذلك تزداد أهمية المراهق عن شؤونه والاندماج في جميع الأوساط الاجتماعية دون مساعدة الآباء والأسرة في شؤونه كما أن اعتبار هذه المرحلة مرحلة زواجب نفسية أو ما يسمى بأزمة المراهق (حامد عبد السلام زهران، 1984، ص255)

3- تحديد مرحلة المراهقة:

تختلف بداية ونهاية مرحلة المراهقة من فرد إلى آخر ومن سلالفة إلى أخرى وحسب الجنس، ويقول " جوزيف سترون " أن المراهقة تبدأ بمظاهر البلوغ وبدايتها ليست دائما واضحة ونهايتها تأتي مع تمام النضج الاجتماعي.

ويفسر العلماء أثر المناخ على الإنسان في المناطق الحارة وفي المناطق الباردة فالمراهقة في المناطق الحارة تكون مبكرة على عكس المراهقة في المناطق الباردة حيث تكون متأخرة بالإضافة إلى التأثيرات، الفوارق الوراثية، الفردية الصحية والنفسية، وهذا ما يفسر الارتباط أو الاختلاف بين الأجناس والبلوغ، وقد قسم العلماء المراهقة إلى مراحل فرعية أهمها:

3-1- المراهقة المبكرة:

* من 11 سنة إلى 14 سنة، تصادف مرحلة الطور الثالث من التعليم الأساسي، وتبدأ من مرحلة النمو السريع حتى البلوغ بسنة تقريبا وهذا عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة

3-2- المراهقة المتوسطة:

* تتراوح ما بين 14 إلى 18 سنة، تصادف في الغالب الطور الثانوي.

3-3- المراهقة المتأخرة:

* تمتد بين 18 سنة إلى 21 سنة، فالمراهق هنا يحاول جاهدا تكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه (ميخائيل إبراهيم أسعد، 1994، ص27)

4- نظرة العلماء إلى المراهقة:

4-1- نظرة النظرية النفسية والأنثروبولوجية إلى المراهقة:

4-1-1- النظرة النفسية للمراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة عند الكثير من الباحثين، مرحلة مستقلة قائمة بذاتها، تتميز بالتوتر، الثورة، القلق، والصراع، إلا أن علم النفس الحديث، يعتبر أن المراهقة ليس بعث جديد للحياة، لأن كل التغيرات الظاهرة في هذه المرحلة، هي في الحقيقة موجودة في المراهقة من مرحلة الطفولة في هذا السياق يرى "محمد قطب"، أن مرحلة البلوغ، تمثل بداية النضج يتفجر فيها الكيان البشري بكامله، من هنا يتم بناء الفترة السليمة بانطلاق شحنة الجسد وشحنة الروح في دفعة واحدة، لأن الطفل ينمو على دفعات، فمرة ينمو خياله ومرة واقعيته ومرة عضلاته وعظامه ومرة تنمو قدرات.

(نوري حافظ 1981، ص 29)

يعتبر "سيغموند فرويد" 1905م، أول من اهتم بالدراسات النفسية التحليلية، لهذه المرحلة، حيث أوضح أن الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة هو صراع التوازن، بين مطالب أهو ومطالب الأنا الأعلى وأن المراهق ينمو وينضج معه الأنا الأعلى، أو ما يعرف بالضمير، بطريقة أفضل ويصبح قوة داخلية تتحكم وتسيطر على السلوك.. (فواد البهي السيد 1997، ص 131)

إن المراهق في هذه المرحلة الحساسة من حياته، يتعرض إلى تغيرات سريعة، تشمل أجهزته النفسية والجسمية، لذا فقد اعتبرها البعض من العلماء، مثل "ستا نلي هول" و"ستيوارت جونز" و"سيجموند فرويد" وغيرهم أنها مرحلة خاصة، ليست كأى المراحل الأخرى، لأن تسارع تلك التغيرات يرهقه ويجعله يسلك سلوكيات غير عادية، قد تتعارض أحياناً مع توجهات الوالدين والأسرة والمجتمع، يفسر "محمد عماد الدين" هذه المرحلة من الناحية النفسية الاجتماعية، بأنها مرحلة انتقال، من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل مكتف بذاته. (أحمد شيشوب 1994، ص 199)

يؤكد الباحثون المعاصرون على أن المراهق ليست فترة تمرد، أو ثورة بقدر ما هي فترة نمو طبيعي وكل ما يثير هذا التمرد هو الجهل بنفسية المراهق وظروفه الحادة وتكبيله بالقيود التي تحول بينه وبين تطلعه إلى بناء ذاته واكتشاف قدرته وإمكانيته، بهذا فهي ليست مرحلة السلوكيات المنحرفة أو العجز عن الملائمة والتكيف، بقدر ما هي مرحلة تفجر الطاقات وكل ما يصادفه المراهق من توترات

بسبب العوامل الإيجابية والتصرفات المتناقضة المختلفة، التي يتعرض لها في الأسرة، المدرسة والمحيط الاجتماعي. (عبد المجيد نشواتي، 1987، ص148)

4-1-2- النظرة الأنثروبولوجية للمراهقة:

تحتل المراهقة، مركزاً مرموقاً بين الثقافات والبيئات والجماعات المختلفة، فمن الناس من يحيطونها بتقاليد خاصة ومنهم من يؤكد أهمية بدايتها عند الفتى أو الفتاة، منهم من يحتفل بنهايتها والثقافة الإسلامية ترسم من جهتها الخطوات الرئيسية والعلاقات الاجتماعية لصلة المراهق بأهله وذويه، كما جاء في قوله تعالى: (وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) [سورة النور الآية 59]

إنّ التصور الإسلامي بصفة عامة، يرى بأنّ المراهقة تمثل بداية رشد لدى الشخصية، مودعة بذلك مرحلة الطفولة، بادئة بتحمل المسؤولية التي ألقته السماء على الكائن الآدمي وما يصاحب ذلك، من ترتيب آثار الثواب والعقاب. (محمد البستاني، 1989، ص100)

لقد أكدت نتائج الأبحاث ومختلف الدراسات، بأنّ سلوك المراهقين يعتمد كثيراً على دور العوامل الثقافية، أكثر من العوامل البيولوجية في تحديد نمو الشخصية والدراسات الأنثروبولوجية، أوضحت دور العوامل الثقافية في فهم المراهقة، لهذا لا يمكن تجاهلها أو إنكارها في تحديد أبعاد الشخصية ونموها، في هذا الصدد أوضحت الدراسة التي قامت بها "مرجرات ميدي"، في جزيرة ساموا "، Samoa على أنّ الأطفال يدخلون المراهقة ولا يحدث

لهم أيّ اضطراب أو توتر أو قلق، بلّ على عكس الانتقال من مرحلة الطفولة إلى المراهقة، ثم إلى الرشد تتسم بالهدوء والاستقرار، عكس مرحلة المراهقة في المجتمعات الغربية المتحضرة. (عبد الرحمان العيسوي، 1991، ص251)

كما تضيف "مرجرات ميدي"، أنّ المراهقة في مجتمع ساموا، تختفي فيه المنافسة والصراع كما أنّها لا تعتبر فترة عواصف وأزمات وقلق، لكنها مرحلة نمو طبيعي وتلقائي هادئ، فعند خروج الطفل من طفولته يدمج مباشرة في مجتمع الكبار ويتم ذلك عن طريق الشغل والزواج واتخاذ مسؤوليات على مستوى القبيلة، وعليه، فإنّ المراهقة منعدمة تقريباً في المجتمعات البدائية. (محمد البستاني 1989،

ص107)

5- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:**5-1- النمو الجسمي والفيزيولوجي والحركي:**

تتميز مرحلة المراهقة بتغيرات جسمية سريعة وخاصة في السنوات الثلاثة الأولى بسبب زيادة إفراز هرمونات النمو فمن أهم مظاهر النمو الجسمي زيادة واضحة في الطول وزيادة في الوزن نتيجة النمو في أنسجة العظام والعضلات وكثرة الدهون عند الإناث خاصة وكذلك نمو الهيكل العظمي بشكل عام ومن أهم فترات التغير الفيزيولوجي إذ تبدأ بالبلوغ والذي يتحدد بالحيض عند الإناث والقذف عند الذكور، ومن مظاهر النمو أيضا نمو حجم القلب ونمو المعدة بشكل كبير وهذا ما يبرز إقبال المراهق على الطعام بشكل واضح (حمدي شاكر، 1998، ص34)

في حين يرى "هبوا رجوا" الألماني الجنسية أن اضطرابا يحدث للمراهق في جميع جوانبه والتي لها تأثير سلبي على حركة المراهق ومستوى أدائه كما يسميها "مايكل يمان" مرحلة التفكك الحركي (بسطوتي أحمد، 1996، ص175)

5-1-1- النمو العقلي:

نمو الذكاء العام وزيادة القدرة على القيام بكثير من العمليات العقلية كالتفكير والتذكر القائم على الفهم والاستنتاج والتعلم والتخيل.

* نمو القدرات العقلية الخاصة كالقدرة الرياضية [التعامل مع الأعداد] والقدرة اللغوية والدقة في التعبير والقدرة الميكانيكية والفنية.

* نمو بعض المفاهيم كالحق والعدالة والفضيلة ومفهوم الزمن.

* نمو الاتجاهات القائمة على الاستدلال العقلي ويظهر اهتمام المراهق بمستقبله الدراسي والمهني.

* تزداد قدرة الانتباه والتركيز بعد أن كانت محددة في الطفولة.

* ميل المراهق إلى التفكير النقدي ويصبح يطلب الدليل على حقائق الأمور. (مجدي الدسوقي،

2003، ص173)

5-1-2- النمو الانفعالي:

تعد المراهقة مرحلة عيفة من الناحية الانفعالية حيث تملأ نفسية المراهق بثورات العنف والاندفاع وأحاسيس الضيق، ويؤثر هذا النشاط الانفعالي في جميع أنماط سلوك المراهق، ومن المزيّن المتصلة بانفعالات المراهق في أوائل هذه المرحلة أنه إذا أثير أو غضب فإنه لا يستطيع التحكم في المظاهر

الخارجية الحالية الانفعالية فنلاحظ يصرخ أو يدفع الأشياء، ونفس هذه الظاهرة تظهر عليه عندما يشعر بالفرح حيث يقوم بحركات كانت تدل اتزانه اللانفعالي، والمراهق في هذه المرحلة يحتاج إلى مساعدات كثيرة حتى لا يفقد الاتزان في حياته النفسية ولهذا يجب الاستناد إلى بعض القواعد العلمية التي يجب مراعاتها في المعاملة مع المراهقين من بينها:

* يجب أن يراعي في معاملة المراهق وإرضاء غروره الاجتماعي وإعطائه مكانته في المجتمع ووضعته في المواقف التي يتعلم فيها كيف يكون إنسانا مهنيا، وبالتالي تعطيه فكرة صحيحة عن المجتمع الذي يتفاعل معه.

* تحقيق الاستقلال الانفعالي عند الوالدين والكبار. (حمدي شاكر، 1998، ص 89)

5-1-3- النمو الاجتماعي:

حياة المراهق الاجتماعية مليئة بالغموض والصراع والتناقض لأنه انطلق من عهد الطفولة إلا مجتمع الكبار فهو لا يعرف فيهم وعاداتهم واهتماماتهم وما الذي يعجبهم والذي لا يعجبهم ويعيش صراعا بين آراء أقرانه وآراء أسرته وبين الرغبة في الاستقلال عن الوالدين وبين حاجته إلى مساعدتهم له، وبين الرغبة في إشباع الدافع الجنسي وبين القيم الدينية والاجتماعية التي تحدد الطريق المشروع لهذا الإشباع يعيش تناقضات تبدو في تفكيره وسلوكه إذ يقول ولا يفعل ويألف وينقر في نفس الوقت ويمكن ذلك في:

* الميل إلى الاستغلال والاعتماد على النفس ويظهر ذلك في محاولة المراهق اختيار أصدقائه ونوع ملبسه ودراسته..... الخ

* الميل إلى الاكتفاء حول مجموعة من الأصدقاء صغيرة العدد، حيث يبدي الولاء والانتماء والتقييد بآرائهم والتصرف وفق أهدافهم.

* تتسع دائرة العلاقات الاجتماعية حيث يصبح المراهق أكثر اتصالا مع الآخرين

* الميل إلى مقاومة سلطة الوالدين والمدرسة ويظهر ذلك في رفض الأوامر وتنتقد الوالدين وأسلوب حياتهم وطريقة تفكيرهما.

* المنافسة: يقارن المراهق نفسه بغيره في محاولة اللحاق بالآخرين والتفوق عليهم. (أحمد زكي صالح،

1992، ص 37)

6- مشاكل مرحلة المراهقة:

1-6 المشكلات الاجتماعية:

إن المراهق في هذه المرحلة يكون بحاجة إلى الحصول على مركز ومكانة في مجتمعه وبحاجة إلى الإحساس بأن مجتمعه مرغوب فيه فسيتناول كل من الأسرة والمجتمع والمدرسة كمصادر من السلطة على المراهق:

أ/الأسرة:

لا يريد المراهق أن يعامل معاملة الصغار لذلك نجد أنه يميل إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من آراء ولم يعد يتقبل كل ما يقال له بل يصبح له مواقف وآراء وأفكار يتعصب لها أحيانا لدرجة العناد.

ب/المدرسة:

يعد بلوغ سن معين فإن الطفل تفرض عليه المدرسة، هكذا حتى سن المراهقة وفي هذه المؤسسات التربوية فإن التلميذ يقضي معظم أوقاته تبعا للبرنامج المسطر وكثافة الدروس وكل الأوقات مسخرة لدروس فإن سلطة المدرسة تكون لها ضغوط أكثر من الأسرة، فلهذا يثور ويحاول أن يتمرد عليها فلا يستطيع فعل كل ما يشاء في المدرسة، وبالتالي يأخذ مظهرا سلبيا للتعبير عن ثورته فيكون متضحا الغرور ويقوم باستهزاء الدروس حتى المربين بوجه خاص لدرجة تصل إلى العدوان.

ج/المجتمع:

إن الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بعلاقة اجتماعية لابد أن يكون محبوبا من الآخرين وأن يكون له أصدقاء، ويشعر بتقبل الآخرين له، فالمراهق بطابعه يميل إلى حياة اجتماعية يسودها النشاط أو العكس الميل إلى العزلة أو الإنفراد فنجد بعض يندمج ويكون علاقات اجتماعية بسهولة واكتساب صداقات والمحافظة عليها، حيث نجد البعض الآخر ينفرد ويتعد عن تكوين صداقات مع رفاقه، وهذا راجع لظروف نفسية اجتماعية(ميخائيل إبراهيم أسعد، ، 1994،

ص72)

6-2- المشكلات الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الفرد في سن المراهقة إذ يصاب المراهق بسمنة بسيطة مؤقتة، ولكن إذا كانت كثيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على الطبيب المختص فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة بالغدد.

6-3- المشكلات النفسية:

* اقتصرنا على أبرز المشاكل النفسية في مرحلة المراهقة وهي كالآتي:

أ/القلق: لقد عرف " مسر مان " القلق بأنه حالة التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف، ويعرف القلق كغيره من العمليات الانفعالية جانب شعوري وآخر لا شعوري فأما الجانب الشعوري فيتمثل في الخوف والفرع، الشعور بالعجز الإحساس بالذنب ومشاعر التهديد..... الخ

إلا أنه بجانب هذه المشاعر، يشمل القلق على عمليات معقدة متداخلة يعمل الكثير منها دون وعي الفرد بها بمعنى أن الفرد يعاني المخاوف مثلا دون أن يدرك العوامل التي تدفعه إلى هذه الحالات. وللقلق أنواع هي: القلق الموضوعي، العصبي، الخلقى وهذه الأنواع الثلاثة لها اتصال وثيق بالتقسيم الذي ذكره " فرويده " للجهاز النفسي الذي يشتمل على " الأنا، ألهو، الأنا الأعلى " وعلاقة هذه الأقسام ببعضها البعض.

ب/الخجل:

الخجل هو سمة الفرد الذي يتميز بضعف الثقة بالنفس والخجل نوع من الشلل يصيب الجسم والنفس معا فهو شلل تبرهن عنه الحركات المضطربة المترددة والأفكار الغمضة والكلام المتلعثم فأزمة الخجل لا تحدث إلا بوجود شخص أو أشخاص منتبهين.

وللخجل أعراض كما حددها علماء النفس منها الظاهرة كارتعاش الأطراف الرأس اضطراب في المشي تصيب العرق وأيضا صعوبة التنفس في بعض الأحيان والمخبة لفنقان القلب والإفراز الكثير للغدد السماء واضطراب المعدة، كذلك فإن الخجل أسباب وعوامل حيث يعتقد علماء النفس أنه ليس سوى ثمرة من ثمار شجرة الخوف والقلق والضعف وتختلف عقدة الخجل وانفعالاتها الوجدانية والنفسية من فرد لآخر. (فاخر عاقل، 1985، ص20)

6-4- سمات مرحلة المراهقة:

فترة المراهقة هي سن البلوغ والتكليف الشرعي لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: "رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب عن عقله حتى يبرأ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم." رواه الإمام أحمد وأبو داود". (محمد حامد الناصر، 2002، ص16)

تتميز مرحلة المراهقة بسمات عديدة أهمها:

1-التخلي عن مرحلة الطفولة السابقة.

2- النمو البدني السريع.

3-النضج الجنسي.

4-القدرة على التفكير المجرد.

5- وضوح الانفعالات وتميزها.

6- ظهور مجموعة من عمليات التوافق من أجل مقابلة الضغوط الناتجة عن النمو والتطور البدني، والذهني والانفعالي والاجتماعي والثقافي والجنسي وغيرها.(محمد الفال وفي، رمضان لقذافي،

1997، ص348)

7- المراهق وعلاقته بالمجتمع:

7-1- المراهق والوسط العائلي:

7-1-1- علاقة المراهق بالأسرة:

إن من أصعب الواجبات التي تقع على عاتق الفرد ابتداءً من المرحلة التي تسبق المراهقة حتى مرحلة الرشد، إقامة علاقة شخصية جيدة من أسرته فهذه العملية عاطفية اجتماعية في آن واحد وعلى الفرد أن يبلغ بالتدرج ذلك الاستغلال حقا من الحقوق، وواجب من الواجبات عندما يصبح رجلا في خلال عدة سنوات ابتداءً من الاندماج في فرقة الطفولة التي تعد في الحقيقة محاولة مبكرة للانفصال عن الأسرة، ويجب على الطفل أن يمارس وجوب هذا الاستغلال الجديد إنه ينمو جسديا وعاطفيا حتى يصبح كائنا مستقلا(شوكي رابح، 1985، ص68)

7-1-2- المعاملة الأسرية السيئة والاتجاهات الوالدين في تربية المراهق:

فالأسرة تعتبر من المؤسسات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها المراهق، فالأسرة هي التي تساعد على تحقيق النمو والنضج المتكاملين لدى الفرد وتوفر له العطف والحنان والرعاية والإشراف

الصحي والتربوي وغيره وأحيانا تكون الأسرة عقبة أمام إشباع حاجات الفرد وذلك إذا كان يسودها الحرمان والقسوة والمشكلات والفقر والمرض والتسلط.

7-1-3- جهل الآباء وعدم كفاية الدخل المادي:

إن جهل الآباء وضعف مستواهم الثقافي والمعرفي وجهلهم بخصائص النمو والنضج العامة والأساليب التربوية وبالاحتياجات السائدة لدى الفرد في مرحلة المراهقة وكذلك جهلهم بالظروف النفسية لأبنائهم وكذا الخلافات بين الوالدين كل ذلك يمثل عقبات أمام تحقيق حاجات الفرد.

8- المراهق والبيئة المدرسية:

8-1- سوء البيئة المدرسية:

إن بيئة المدرسة بما فيها من وسائل ونظم وسلطة يمكنها أن تكون عاملا مساعدا على حسن التكيف لدى الفرد كما يمكنها أن تكون عاملا معوقا لتحقيق هذا التكيف، وذلك إن كانت بيئة المدرسة غير صالحة للدراسيين ومما لاشك فيه أن المنهج الدراسي والكتاب المدرسي وطرق التدريس وطرق التقويم والمعلم وأساليب المعاملة، كل ذلك له تأثيره الإيجابي أو السلبي على سوء الطلاب المراهقين وعلى نفسياتهم وعلى إشباع حاجاتهم (فيصل محمد خير الزراد، 1998، ص 55)

8-2- واجبات المشرفين على المراهق:

إن الطفل لا يقفز إلى الرجولة قفزة، بل لابد أن يرهق مراهقة عدة أعوام ولكي لا تكون هذه الرجولة مشوهة وجب على المشرفين الأخذ بما يلي:

- يجب أن يكون موقف الآباء والمدرسين من المراهق مبنيا على الفهم العميق لتكوينه، فتورة المراهق يجب ألا تقبل بثورة مثلها وعلى كل من الأب والمدرس أن يجعل من نفسه صديقا محبا ألا تقبل بثورة مثلها وعلى كل من الأب والمدرس أن يجعل نفسه صديقا محبا للفتى يشجعه على مصارحة مشاكله ويعينه على حلها يحفظ سره ويقدم له التوجيه برفق ويحترم رأيه وطموحه.

مساعده على معرفة جسمه ووظائفه وذلك بتوجيهه إلى دراسة الكتب الخاص بالصحة الجسمية والصحية النفسية إلى جانب التوجيه الخلقي، الديني وحمائته من رفاق السوء.

- إقامة مؤسسات يرتادها المراهق بملء وقت الفراغ في القراءة أو المناقشة أو الاستماع أو نشط رياضي أو خيري لأن الفراغ مفسد للفتيان، ثم إقامة المخيمات التي تنمي الروح الجماعية خاصة حينما يساهم الفتیان في إنجاز المشروعات العامة

- تأسيس عادات نفسية وصحية لإرشاد المراهقين [تضم طبيبا نفسيا وآخر جسميا وإحصائيا اجتماعيا] حيث يعطي المراهق حرية الحديث عن مشاكله وأصحابه. (محمد سلامة أدم، 1973، ص116)

8-3- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية:

لكي تكون العلاقة بين الأستاذ والمراهقة قوية وحسنة لا بد على الأستاذ أن يهتم بمتطلبات رغبات المراهق كذلك على الأستاذ أن يترك موقف بيداغوجي يمر عليه بدون التطرق إليه إذن العلاقة بين الأستاذ والمراهق لها دور هام في تكوين وتوجيه المراهق الوجهة السليمة.

وليتجنب المشاكل السلبية يجب على المربي أو المعلم إعطاء نوع من الحرية للتلاميذ ومنحهم بعض المسؤوليات في حدود إمكانياتهم وعدم توبيخهم أمام الزملاء

فلا بد على الأستاذ أن يهتم بالمراهق وينمي تلك العلاقة بإعطاء الصورة الجميلة فيكون فياض النشاط، فالمعلم الكسول يمهل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه كالقيام بواجبه وقد يكون الكسل نتيجة ضعف أو مرض وقد يكون مصدر الكسل شيئا نفسيا وعلى أية حال فالتلميذ هو الذي يعاني هذا الكسل. (عدلي سليمان، 1998، ص65)

8-4- المراهق وعلاقته بالثانوية:

يشير ميخائيل إبراهيم أسعد إلى أن الطور التعليم الثانوي يعتبر مخرجا حاسما في حياة التلميذ المراهق، فإذا كان المنزل هو المكان الأول الذي عمل على تكوين شخصية المراهق وتوجيهه توجيهها متكاملا، فإن المدرسة لها دور كذلك في هذا الصدد حيث المدرس الناجح في الوقت الحاضر لا يعمل فقط على تزويد التلميذ بالمعارف داخل المؤسسة التعليمية، بل هو مسئول على تحقيق القدرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي للتلميذ، كما على المراهق أن يكون ذاته وأن يعتبر الدراسة عمله، ومن ثم وجب عليه الشعور بالمسؤولية كما عليه التفكير بطريقة موضوعية وإيجابية مع أقرانه، لأن مقياس تقدم الشعوب في العصر الحالي مبني على ماتوفره هذه الشعوب من فرص تعليمية وتكوينية لشبابها. (ميخائيل إبراهيم، 1994، ص227)

9- أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المراهقين:

إذا كان تعريف التربية الرياضية بصفة عامة، أمّا جزءاً من التربية العامة، فإنّه يمكن أن نعتبرها ميداناً تجريبياً، هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت لهدف تحقيق هذه الأغراض.

تعتبر التربية البدنية والرياضية، عملية تنفيس وترويح لتلاميذ هذه المرحلة، حيث توفر له نوع من السعادة والراحة الفكرية والبدنية، تجعلهم يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم عن طريق حركات رياضية متوازنة ومنسجمة، فهي عملية توافق بين العضلات والأعصاب من الناحية البيولوجية، أما من الناحية التربوية فإنّ وجود التلاميذ في مجموعة واحدة تكسبهم الكثير من الصفات المثالية التربوية، كالطاعة والشعور بالصدقة والزمالة.

9-1- علاقة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق:

يتفق كل من "ريتشارد أدل رمان" و"فرويد"، أنّ اللعب والنشاط الرياضي، يخفف القلق والتوتر، الذي هو وليد الإحباط، فعن طرق اللعب، يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة، بفضل اللعب والنشاط الرياضي أيضاً يتمكن المراهق من تقييم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار. (محمد الأفندي، 1985، ص 216)

يؤكد الباحث "روزن"، على وجود علاقة بين التمرينات البدنية والرياضية والقدرة العقلية والحالة النفسية الاجتماعية، التي تساهم في تحسين عملية التوازن النفسي والاجتماعي للمراهق. بفضل الرياضة، يخفف المراهق من الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي ويعبر عن مشاكله وطموحاته، كما تجعله يعطي صورة حسنة، لكيّنونته الشخصية وحضوره الجسدي، إلى غاية تحقيق رغبة التفوق ذلك بغرض صورة أناه المثالية على الآخرين.

إنّ سلامة البدن والنمو الجسمي السليم، يعني سلامة العقل والتفكير وأنّ ممارسة النشاطات البدنية والرياضية يساهم بقسط كبير في تحقيق ذلك (ميخائيل إبراهيم 1991، ص 226)

علاقة التنشئة الاجتماعية بالمراهق:

إن مرحلة المراهقة مرحلة اختبار لا للمراهق وحده فحسب وإنما هي كذلك فترة إحراج وقلق الأبوين ومن يهتم بالمراهقين عادة، لهذا ينبغي تشجيع فترة التطور الاجتماعي عند المراهق ليعود لمواجهة الحياة.

فعن طريق الانتماء إلى الجماعة يتعلم المراهق العوامل الاجتماعية الحسنة التي قد يكون افتقدها لعدم اطلاعه عليها من قبل كما أن الانضمام إلى الجماعة يشعر بروح الطمأنينة ويجعله يشعر بأنه فرد مرعوب فيه من جانب أفراد آخرين من أفراد المجتمع، وهذه ظاهرة جديرة بالاعتناء والاهتمام من جانب البيت والمدرسة والهيئات التي تهتم بشؤون المراهقين. ومن طبيعة الدراسات التي أجريت على المراهقين في الأعوام الواقعة ما بين 1953-1963، يبدو أن ضرب المعايير التي يتم على أساسها تقييم النضج الاجتماعي أو عدمه في فترة المراهقة تتفاوت كثيرا،

فهي معايير تعتمد على التطور الحضري وسلم المقاييس التي ترتبها كل جماعة، كما تتوقف على أحكام الأفراد بشأنها لما يؤمنون به من قيم فلسفية وما يلتزمون به من عرف وتقاليد. ويمكن إجمال مختلف الاتجاهات قياس نواقص سلوك المراهق ومواضعه على النحو التالي:

1- المظهر ومراعاة معايير الأخلاق: ويتميز هذا الدور في حرص المراهق على العناية بهندامه، يراعي ما يرغب فيه المجتمع.

2- إبداء الألفة إزاء أفراد المجتمع: وفي هذا الدور يجب أن يبدي الفرد الحماس لروح الجماعة وتقاليدها.

3- الاتصاف بالتحسس الاجتماعي: يجب أن يكون ودوا لطيفا بعيد عن الخشونة التي تتميز بها المراهقة. (عبد العلي الجسماني، 1994، ص263)

خلاصة الفصل:

من كل ما سبق نقول أن المراهقة مرحلة حساسة في حياة الفرد باعتبارها فترة انتقالية بين الطفولة والرشد، ويكون فيها الفرد غير ناضج كليا كما تتميز بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها المراهق ومن بين هذه الخصائص والتغيرات منها ما يكون مورفولوجي وفيزيولوجيا وكذا عقليا تؤثر في سلوكه، مما ينتج عنه الفروق الفردية ما هناك كثير من الفروق بين الجنسين سواء من الناحية الجسمية العقلية، أو الطبيعة فالبنات تسبق الصبي تفوقا في بعض القدرات العقلية كالقدرة اللغوية والفنية في حين يكون تفوق الصبي في القدرات العلمية والرياضية، إضافة إلى بعض الاختلافات في الميول والاتجاهات فيما بينهما.

لكل هذه الأسباب اهتمام كثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس وأهمية كبيرة لمرحلة المراهقة من حيث ضرورة تكييف البرامج التعليمية والتربوية حسب ميولات وقدرات المراهقين.

الفصل الخامس: الجانب التطبيقي

تمهيد:

تعتبر الإجراءات الميدانية للدراسة وسيلة هامة للباحث تهدف إلى الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، عن طريق الميدان، حيث يصبح الباحث بإمكانه جمع البيانات من مجتمع البحث أو الدراسة وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وتأكيد ميدانيا، وفي هذا الفصل سنقوم بعرض مجموع الإجراءات المنهجية التي استعملناها بغية الوصول وإعطاء فكرة حول الموضوع وذلك بتوضيح المجال الخاص بالدراسة بالإضافة إلى ذكر وتحديد منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات ومختلف الأساليب الإحصائية المستعملة.

لذلك سوف نحاول جاهدين أن نلم بجميع الإجراءات الخاصة بالدراسة الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى البحوث العلمية الوصول إليها عموماً، وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة للدراسة أي إثبات صحة أو نفي فرضيات الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:**1-1- الدراسة الاستطلاعية النظرية:**

تم خلال هذه المرحلة زيارة العديد من المكتبات والإطلاع فيها على الكثير من المذكرات التي لها علاقة بموضوع الدراسة وتصفح بعض الموجودة بالمكتبة وكذلك الكتب الإلكترونية، كما قمنا بتصفح العديد من المواقع الإلكترونية قصد الإطلاع والبحث فيها عن الدراسات السابقة والمشاهدة للموضوع، حيث تمكنا من حصر عدد من المذكرات والكتب سواء التي تتعلق بالمتغير المستقل وهو التربية البدنية والرياضية أو المتعلقة بالمتغير التابع وهو التنشئة الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

1-2- الدراسة الاستطلاعية التطبيقية:

تعتبر أدوات البحث العلمي هي أساس الجانب التطبيقي الذي يعطي أكثر مصداقية للإشكالية المطروحة وتعد الدراسة الاستطلاعية أحد أهم الأدوات المستعملة في البحث العلمي فهي تفصح لنا عن خبايا المكان الذي نستفسر فيه فرضياتنا وقد قادتنا دراستنا الاستطلاعية إلى ثلاث ثانويات في مدينة سيدي عقبة ولاية بسكرة، وقد اشتملت دراستنا على عدة خطوات هي:

- الحصول على قبول إدارة المعهد للقيام بهذه الدراسة.
- الحصول على قبول من طرف مسؤولي الثانويات لإجراء دراستنا.
- وكان الهدف من هذه الدراسة هو:
- معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء إجراء الدراسة الميدانية.
- التعرف على ميدان تطبيق وإجراءات هذه الدراسة.
- قابلية مسؤولي الثانويات لمساعدتنا على إجراء دراستنا.
- معرفة مدى سهولة أو صعوبة أسئلة الاستبيان المقدم.

2- المنهج المستخدم:

إن مناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات والإشكاليات ولا يمكن أن ننجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص الإشكالية التي يتناولها بحثنا إذ يعتمد على اتصال الباحث للميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل لذا أستخدم "المنهج الوصفي" الذي يعرف " بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة محل الدراسة

"(بشير صالح الرشيدي، 2000، ص 59)

"ويمكن تعريفه بأنه ذلك العامل الذي من خلاله نقوم بتحديد طبيعة وخصائص بعض الظواهر المعينة لأجل تحليل العلاقات بين مختلف المتغيرات محاولين بذلك قياسها بطريقة كمية في قلبه وأسلوبه أخصائي هادفين من خلال ذلك إلى استخلاص نتائج الموضوع وتنبؤاته عن تطور مختلف الظواهر" (محمد حسن علاوي، 1999، ص72)

3- مجتمع البحث :

فيقصد بمجتمع البحث كما يقول فتحي لمكاوي وأحمد عودة "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة" (أحمد سليمان عودة، فتحي حسن لمكاوي، 1987، ص127)

* يتمثل مجتمع دراستنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ المرحلة الثانوية.

4- عينة البحث:

يقول مروان عبد المجيد " بعد أن يحدد الباحث المنهج الذي سيطبقة وبعد أن يحدد الوسائل والأدوات التي يستخدمها في جمع المعلومات، عليه أن يحدد طريقة لسحب جزء من المجتمع يمثلته تمثيلاً يكفي لضمان صدق تعميم النتائج على المجتمع كله" (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000ص59)

5- اختيار نوع العينة:

5-1- العينة العشوائية البسيطة:

تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة، فهي تتضمن اختيار عشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع، ونتيجة لعامل الاحتمال والصدفة فإن العينة تحتوي مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل. (محمد حسن علاوي، 1999، ص 142ص143)

5-2- العينة المقصودة:

ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان أفراد المجتمع الأصلي معروفين تماماً، مثال طلبة المهن التعليمية، أطباء عمال، حيث الباحث هذا الأسلوب من اختيار عينة حسب معايير يضعها لباحث لبحثه. (سامي ملحم، 2000، ص220)

*لقد اعتمدنا العينة المقصودة من حيث العدد وهي عشوائية من حيث الأفراد.

6- حجم العينة:

تم توزيع الاستمارات على أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ المرحلة الثانوية. *حيث تم اختيار عينة من أساتذة وتلاميذ الطور الثانوي على مستوى ثلاث ثانويات في مدينة سيدي عقبة ولاية بسكرة.

*حيث تم اختيار 150 تلميذ منها 81 ذكر و69 أنثى تم توزيع استمارة استبيان عليهم. وكذلك تم توزيع استمارة استبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية في ثلاث ثانويات والمقدر عددهم ب: 10 أساتذة.

7- مجالات الدراسة:

مما لاشك فيه أن مجالات دراستنا هذه تنقسم إلى ثلاثة أقسام هما: المجال البشري والمجال المكاني والمجال الزمني، فالمجال البشري هو عدد أفراد البحث أما المجال المكاني هو الحيز الجغرافي الذي تجرى فيه الدراسة، أما المجال الزمني فهو المدة التي استغرقتها دراستنا الميدانية وهما كالتالي:

7-1- المجال البشري:

أجريت الدراسة على عينة مكونة من 10 أساتذة تربية بدنية ورياضية مقسمين من 02 إلى 03 في كل ثانوية و150 تلميذ.

7-2- المجال المكاني:

جرت أطوار الدراسة على مستوى ثلاث ثانويات وهم:
*ثانوية السايب بولرباح. (مدينة سيدي عقبة ولاية بسكرة)
*ثانوية بشير البسكري. (مدينة سيدي عقبة ولاية بسكرة)
*ثانوية محمد بن المهدي زراري. (مدينة سيدي عقبة ولاية بسكرة)

7-3- المجال الزمني:

قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ المرحلة الثانوية في شهر مارس 2020 وبعدها تم استرجاعها ثم قمنا بتحليل النتائج باستعمال الطرق الإحصائية وتفسيرها.

8- ضبط متغيرات الدراسة:

-المتغير المستقل: التربية البدنية والرياضية.

-المتغير التابع: التنشئة الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

9- أدوات الدراسة:

من أجل جمع البيانات والمعلومات والحقائق يوجد العديد من أدوات البحث العلمي منها الاستبيان والتي تم تصميمها في ضوء الدراسة النظرية، وهذه الأداة تساعد في تسجيل البيانات وعرضها في جداول تعين الباحث على الكشف عما تنطوي عليه هذه البيانات من معاني وقد عرفها الباحثون على الاستبيان " هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ومن بين وسائل هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهة والوقت كما أنها تساهم الحصول على عينات من البيانات (محمد حسن علاوي، 1999، ص134)

10- أنواع الأسئلة في الاستبيان:**أ/الأسئلة المغلقة:**

وهي التي يحدد فيها الباحث إجابته مسبقاً وتحديد هذه الإجابات يعتمد على أفكار الباحث وأغراض البحث والنتائج المتوخات منه وتكون الإجابة في معظم الأحيان ب (نعم /لا) إذ يمكن بهذه الطريقة أن نلغي بعض الأفراد الغير المعنيين. (عمار بوحوش، 1989، ص56)

ب/الأسئلة المفتوحة:

في هذه الأسئلة تعطى الحرية الكاملة للمستجوبين للإجابة عليها، إما باختصار أو بالتفصيل وكذلك تعطي له الحرية الكاملة بذكر أية معلومة يعتقد بأنها مرتبطة بالسؤال. (حسن أحمد الشافعي، 2004، ص45)

ج/الأسئلة الاختيارية:

ونعني به أن المبحوث يجد عريضة للأجوبة ويقوم بشطب الجواب المناسب ويوجد فيها جواب يترك توقع دون جواب يستحب وضع خانة فيها شيء آخر.. (حسن أحمد الشافعي، ص57)

11- الأساليب الإحصائية:

* النسبة المئوية:

$$100x = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{مجموع التكرارات}} = \text{النسبة المئوية}$$

فانون الكاف الربيعي: يتم استخدام (كا2) في البيانات التي تقع في تصنيفات متعددة والتي يبلغ عددها اثنين أو أكثر مثل الإجابة عن أسئلة الاستبيان، والتي تتطلب الإجابة عنها اختبار بديل من كثرة البدائل (حسان محمد حسن، 1994، ص125)

$$\text{كا}2 = \frac{\text{مج (تكرار الملاحظ - تكرار المتوقع) 2}}{\text{تكرار المتوقع}}$$

$$\text{تكرار المتوقع} = \frac{\text{ن هي مجموع الكلي للتكرارات}}{\text{عدد الفئات}}$$

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل من نقاط والتي شملت منهجية البحث والإجراءات الميدانية التي قمنا بها في سبيل التحقق من صدق الفروض على أرض الواقع من عدمه، نكون قد أزلنا اللبس عن بعض المعطيات الغامضة، كما قمنا بعرض الدراسة الاستطلاعية حول خصائص عينة البحث والتي تم جمعها من الجزء الخاص بالمعلومات الأولية، كما عرضنا صدق الأداة للاستبانة المقدمة للأساتذة وتلاميذ المرحلة الثانوية، وكما قمنا بضبط متغيرات الدراسة.

الاستنتاج العام

على ضوء نتائج الدراسة نستنتج ما يلي:

- التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ في المرحلة الثانوية.
- أن هناك دور يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور الثانوي وذلك بتحفيزه وتشجيعه.
- أن التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ المراهقين على نسيان مشاكلهم وتحقيق الراحة النفسية.
- التربية البدنية والرياضية تحقق الراحة من خلال تقليل من القلق والتوتر والاضطراب.
- التربية البدنية والرياضية تساعد على الاندماج بين التلاميذ من خلال ممارسة النشاط الرياضي.
- أن الأسرة عامل يساهم في التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ في المرحلة الثانوية.
- التربية البدنية والرياضية تساهم في التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.

جامعة خايفة

إن إدراج التربية البدنية والرياضية وممارستها في جميع مراحل الحياة على اختلاف أنواعها وأشكالها، بطابعها التكويني أو التنافسي أو الترويحي، من بين المواضيع التي ينادي بها كثير من القائمين والمختصين في هذا المجال لها أهمية قصوى ومنفعة كبيرة للفرد في كل المجتمعات، وإن اختلف بعضهم حول العديد من القضايا فيها ، فإن معظمهم أن لم نقل كلهم يتفقون على أهمية الأنشطة الرياضية لجميع شرائح المجتمع.

فعملنا في هذه الدراسة على إبراز أهم الأدوار التي تلعبها التربية البدنية والرياضية في تحقيق التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ المرحلة الثانوية، من خلال دراستنا في الجانب النظري المدعم بالجانب التطبيقي خرجنا بنتائج يمكن أن نقول على أساسها أن التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في تحقيق التنشئة الاجتماعية من خلال القيام بالأنشطة الرياضية، وانعكاس ذلك بشكل إيجابي على سلوك المراهق، فمرحلة المراهقة تعتبر منعرج خطير في حياة الفرد، لما تتميز به من تغيرات سريعة ومفاجئة في النواحي النفسية والبدنية والعقلية والانفعالية ، والتي تتأثر بمتغيرات عديدة تجعل المراهق يكسب مهارات مختلفة، وهنا يتبين دور التربية البدنية والرياضية في تلقين وإكساب المراهق لقيم المجتمع من خلال القيام بالأنشطة ، فهي تساعده في تهذيب سلوكه وتحقيق التوازن النفسي وتنمية الصفات البدنية. فممارسة النشاط يساهم في إدماج الفرد في جماعة واحتكاكه مع الآخرين وتعلم السلوك الحضاري، وجاءت التربية البدنية والرياضية معاملة أساسي يوفر للمراهق المكانة المركزية ضمن مجتمعه وسبيلا ناجحا يحرره من الطاقات النفسية الزائدة كما تبعده عن العقد النفسية وتضمن له قسطا كبيرا من المساهمة الفعالة لتكوين شخصية سليمة تتلاءم مع أفراد وسط اجتماعي وعليه كانت ممارستها جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية ، هذه الأخيرة اعتبرتها شركا كامل العضوية مع باقي المواد التعليمية الأخر ، وأوكلتها كذلك مهمة تكوين رجال ونساء الغد بحيث يكونوا مزودين بصفات بدنية ونفسية وأخلاقية تجعلهم صالحين للقيادة في مختلف المجالات الحياة الاجتماعية.

الاقتراحات والتوصيات

من خلال بحثنا المتواضع وانطلاقاً من دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ في المرحلة الثانوية توصلنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات التي نزجرها في النقاط التالية:

- توعية المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة بأهمية التربية البدنية والرياضية لما لها من فوائد نفسية وبدنية تعود بإيجاب على حياة التلاميذ.
- توعية التلاميذ بأهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية.
- إعطاء الأولوية للأنشطة الرياضية داخل المؤسسة التربوية من خلال توفير ظروف النجاح للمراهق تربوياً ورياضياً ، وذلك بتوفير الظروف الملائمة للممارسة النشاط الرياضي .
- مراعاة المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.
- أن تكون هناك علاقة وطيدة بين الأستاذ والتلاميذ من خلال التقرب منهم والعمل على الاستماع إلى مشاكلهم النفسية والاجتماعية وعدم تهميشهم والعمل على حلها .
- الدعم والتشجيع من طرف الأسرة و الأولياء للتلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها ، وذلك لخلق نوع من الدافعية والحماس لدى التلاميذ لتفادي السلوك العدواني نتيجة الكبت والانعزال.
- تعيين أخصائيين نفسانيين مدربين على التوجيه والإرشاد يساعدون أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحليل وتقييم سلوك التلميذ المراهق .
- توفير المنشآت القاعدية من هياكل وعتاد الرياضي.
- إعطاء حصة التربية البدنية والرياضية الحجم الساعي الكافي ضمن المنهج الدراسي، نظراً لدوره المهم في تنمية القدرات البدنية والعقلية.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش

1- المراجع باللغة العربي:

1. إبراهيم الخطيب، زهدي محمد، (2004)، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، عمان، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
2. إبراهيم محمد محاسنه، (2006)، تعليم التربية البدنية، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع.
3. أحمد بوسكرة، (2005)، منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، الجزائر، دار الخلدونية.
4. أحمد زكي بدوي، (1977)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي، فرنسي،
5. أحمد زكي صالح، (1992)، علم النفس التربوي، ط10، القاهرة، مطبعة دار النهضة المصرية.
6. أحمد سليمان عودة، حسن فتحي لمكاوي، (1987)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة المنار الإسلامية.
7. أحمد شبشوب، (1994)، تصورات التلاميذ المراهقين للقانون المدرسي، دراسة نفسية اجتماعية، تونس، الدار التونسية للنشر.
8. أحمد كامل سهير، شحاتة سليمان، (2002)، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
9. أحمد ماهر أنور حسن وآخرون، (2008)، التدريس في التربية البدنية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي.
10. احمد مختار عضاضة، (1994)، تربية العلمية تطبيقية في المدارس العراقية التكميلية، ط3، بيروت، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر.
11. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى باهي، (2004)، الاجتماع الرياض، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
12. أمين أنور الخوالي، (1996)، أصول التربية البدنية والرياضية، (المدخل، التاريخ، الفلسفة)، ط1، مصر، دار الفكر العربي.
13. أمين أنور الخوالي، (2001)، أصول التربية البدنية والرياضية(المدخل، التاريخ، الفلسفة)، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي.

14. أمين أنور الخوالي، محمود عبد الفتاح درويش، (1998)، التربية المدرسية دليل المعلم والفصل والطالب تربية العلمية، ط4، دار الفكر العربي.
15. بسطوتي أحمد، (1996)، أسس ونظريات الحركة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
16. بشير صالح الرشيد، (2000)، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث.
17. بوفلحة غيث، (1985)، أهداف التربية وطرائق تحقيقها، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
18. تركي رابح، (1989)، أصول التربية التعليم لطلبة الجامعات والمعلمين، ط1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
19. حامد عبد السلام زهران، (1981) علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، القاهرة، عالم الكتب.
20. حامد عبد السلام زهران، (1984)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب.
21. حسان هشام، (2008)، مدخل إلي علم الاجتماع التربوي، القاهرة.
22. حسن أحمد الشافعي، (2003)، تطبيقات ميدانية للعلاقة العامة في التربية البدنية والرياضية، مصر، دار الوفاء.
23. حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد على موسى، (1999)، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، منشئة المعارف.
24. حمدي شاكر، (1998)، مبادئ علم النفس الإسلام، بيروت، دار الأندلس.
25. خواجه عبد العزيز، (2005)، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، وهران، دار الغرب.
26. درويش حلون عدنان وآخرون، (1994) التربية الرياضية المدرسية، ط1، دار الفكر العربي.
27. سامي ملحم، (2000)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، الأردن، دار الميسرة للنشر.
28. سعيد زيان، (2007)، مدخل إلى علم النفس النمو، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
29. شوكي رابح، (1985)، التعليم القومي والنفسية الجزائرية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
30. صالح محمد أبو جاد، (1998)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، عمان، دار المسيرة.
31. الطيطي محمد وآخرون، (2002)، مدخل التربية، ط1، الأردن، دار الميسرة.
32. عاقل فاخر، (1989)، علم النفس التربوي، ط4، بيروت، دار العلم للملايين.

33. عامر مصباح، (2003)، التنشئة الاجتماعية والسلوك لانحراقي لتلميذ الثانوية، ط1، شركة دار الأمة للطباعة والنشر.
34. عانيات محمد أحمد، (1998)، منهاد وطرائق التدريس التربية البدنية، القاهرة، دار الفكر.
35. عباس أحمد صالح، (1981)، طرائق التدريس التربية البدنية والرياضية، ج1، بغداد العراق، دار النشر.
36. عبد الرحمان العيسوي، (1991)، علم النفس الفيزيولوجي، بيروت، دار النهضة العربية.
37. عبد الرحمن الوافي، (2006)، مدخل إلى علم النفس، الجزائر، دار حومة.
38. عبد الزاهي الراشدان، (2005)، التربية والتنشئة الاجتماعية، ط1، عمان، دار وائل.
39. عبد العالي الجسماني، (1994)، سيكولوجية الطفل والمراهقة وحقائقها الأساسية، بيروت، الدار العربية للعلوم.
40. عبد العزيز خواجه، (2005)، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، وهران، دار الغرب.
41. عبد المجيد نشوتي، (1989)، علم النفس التربوي، ط3، عمان الأردن، دار الفرقان.
42. عدلي سليمان، (1998)، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي.
43. عزمي محمد سعيد، (1996)، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة العليم الأساسي من نظرية التطبيق، الإسكندرية، منشأة المعرفة.
44. عصام الدين متولي عبد الله، (2008) طرق التدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الوفاء.
45. عطا الله احمد وآخرون، (2009)، أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
46. علي اسعد وطفة، علي جاسم شهاب، (2004)، علم الاجتماع المدرسي، ط1، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات.
47. عمار بوحوش، محمود الذنبيات، (1989)، مناهج البحث العلمي، أسس وأساليب، ط1، الأردن، مكتبة المنار للطباعة النشر والتوزيع.
48. فاخر عاقل، (1985)، أصول علم النفس وتطبيقاته، بيروت، دار العلم للملايين.

49. فاطمة المنتصر الكتاني، (بدون سنة) الاتجاهات الوالدين في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات، عمان، دار الشرق.
50. فايز مهني، (1985)، التربية الرياضية الحديثة، ط1، دمشق، دار طلاس.
51. فؤاد البهي السيد، (1997)، الأسس النفسية للنمو، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
52. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط، (2005)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
53. مجدي محمد الدسوقي، (2003)، سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، القاهرة، مكتبة لأنجلو مصرية.
54. محمد الأفندي، (1985)، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
55. محمد البستاني، (1989)، دراسات في علم النفس الإسلامي، ج1، بيروت، دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع.
56. محمد الشحات، (2007) التربية الرياضية نحو مفهوم جديد لتدريس المواد والأنشطة، مصر المنصورة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
57. محمد الفال وفي، رمضان لعداني، (1997)، التعليم الثانوي في البلاد العربية، ط1، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
58. محمد المحامي، أمين أنور الخوالي، (1990)، أسس بناء برامج التربية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي.
59. محمد حامد الناصر، حوله درويش، (2002)، تربية المراهق في رحاب الإسلام، ط1، القاهرة، دار المعالي.
60. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، (1999)، البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي.
61. محمد سلامة آدم، توفيق حداد، (1973)، علم النفس الطفل، الجزائر، المعهد الوطني التربوي الجزائري.
62. محمد منير، (1994)، أصول التربية، المطبعة النموذجية للأوفس.

63. محمود عوض بسيوني، فاضل ياسين شطي، (1992)، نظريات وطرائق التدريس، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
64. المركز الوطني للوثائق التربوية، (1998)، التربية البدنية.
65. مروان عبد المجيد إبراهيم، (2000)، الإدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
66. مصدع فاروق، سفيان يوسف، (2005)، مدي توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة، جوان، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، الجزائر،
67. معين خليل العمر، (2004)، التنشئة الاجتماعية، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
68. مكاوي حلمي أبو هرجه، (2002)، مدخل إلى التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
69. ميخائيل إبراهيم أسعد، (1991)، مشكلات الطفولة والمراهقة، بيروت، دار المعارف.
70. ميخائيل إبراهيم أسعد، (1994)، مشكلات المراهقين في المدن والريف، بيروت، دار المعارف.
71. ناصر أحمد الخوالد، (2010)، الأسرة وتربية الطفل، ط1، القاهرة، دار الفكر.
72. ناهد محمد سعد، نيلي رمزي فهميم، (2003)، طرائق التدريس في التربية الرياضية، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر،
73. نعيم حبيب الجعيني، (2009)، علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان، دار وائل للنشر.
74. نوري حافظ، (1981)، المراهق، بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
75. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام للمناهج والوثائق المرافقة لمادة التربية البدنية والرياضية، (2006)، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.

2- المراجع باللغة الأجنبية:

76. Audigier François.(2000)base concertant compétences for éducation for démocratie citizenship .
77. Edgarthilk ,(1989)manuel de l'éducation sportif,édition, Vigo,paris.

الملخص:

* عنوان الدراسة: دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ في المرحلة الثانوية.

* أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى :

- معرفة العلاقة بين التربية البدنية و الرياضية والتنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية.

- معرفة مدى مساهمة الأستاذ في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلاميذ المرحلة الثانوية.

- معرفة مدى مساهمة المؤسسة التربوية (المرحلة الثانوية) في تحقيق التنشئة الاجتماعية.

* مشكلة الدراسة: هل للتربية البدنية والرياضية دور في التنشئة الاجتماعية عند تلاميذ في المرحلة الثانوية.

* منهج الدراسة: المنهج المستخدم المنهج الوصفي.

* مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الثانوية عددهم 150 وأساتذة عددهم 10

* الأداة المستخدمة: الأداة المستخدمة الاستبيان

* أهم نتائج الدراسة:

- حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تحقيق التنشئة الاجتماعية عند تلاميذ في المرحلة الثانوية.

- الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق التنشئة الاجتماعية عند تلاميذ في المرحلة الثانوية.

* أهم توصيات الدراسة :

- توعية المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة بأهمية التربية البدنية والرياضية لما لها من فوائد نفسية وبدنية تعود بإيجاب على حياة التلاميذ.

- إعطاء الأولوية للأنشطة الرياضية داخل المؤسسة التربوية من خلال توفير ظروف النجاح للمراهق تربويا ورياضيا ، وذلك بتوفير الظروف الملائمة للممارسة النشاط الرياضي .

- مراعاة المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

- أن تكون هناك علاقة وطيدة بين الأستاذ والتلاميذ من خلال التقرب منهم والعمل على الاستماع إلى مشاكلهم النفسية والاجتماعية وعدم تهميشهم والعمل على حلها.

- الدعم والتشجيع من طرف الأسرة و الأولياء للتلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها ، وذلك لخلق نوع من الدافعية والحماس لدى التلاميذ لتفادي السلوك العدواني نتيجة الكبت والانعزال.

Summary

* Title of the study: The role of physical education and sports in the social upbringing of high school students.

* Objectives of the study: The study aims to:

Knowing the relationship between physical education and sports and the socialization of secondary school adolescents.

Knowing the extent of the professor's contribution to achieving the socialization of secondary school students.

- Knowing the extent of the educational institution's contribution (secondary stage) to achieving socialization.

* The study problem: Does physical education and sports have a role in the social upbringing of secondary school pupils?

* Curriculum: The method used is the descriptive approach.

* Study population: The study population consists of 150 secondary school students and 10 professors

* Tool used: the instrument used for the questionnaire

* The most important results of the study:

The physical education and sports class contribute to achieving the socialization of secondary school students.

- The role that a professor of physical education and sports plays in achieving socialization among students in the education stage.

* The most important recommendations of the study:

Raising awareness of society in general and the family in particular of the importance of physical education and sports because of their psychological and physical benefits that positively affect the lives of students.

Giving priority to sports activities within the educational institution by providing conditions for educational and athletic success for adolescents, by providing appropriate conditions for practicing sports activity.

- Taking into account the social problems that students suffer from by the professor of physical education and sports.

- That there be a close relationship between the teacher and the students by getting close to them and working to listen to their psychological and social problems and not to marginalize them and work to solve them.

Support and encouragement from the family and guardians for students to practice sporting activities of all kinds, in order to create a kind of motivation and enthusiasm for students to avoid aggressive behavior as a result of repression and isolation.